

السيد القائد عبد الملك الحوثي: النظام السابق لم يكن لديه أي توجه لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الرئيس المشاط: المشاريع الزراعية والسمكية أحد المرتكزات الأساسية للاقتصاد الوطني  
وزارتا الزراعة والثروة السمكية تباركان توجه القيادة الثورية في الإعلان عن التغييرات الجذرية



الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

# اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

www.agri-yemen.net

زراعية - تنمية - مجتمعية | السبت 08 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 23 سبتمبر 2023م | العدد 31 - أسبوعية - 12 صفحة

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي: مشاريع الثورة الزراعية بلغت 60 مليار ريال



## 21 سبتمبر

# ثورة الاكتفاء الذاتي

تقرأون في العدد:

غرفة طوارئ وادي مور..  
الشرارة الأولى في العمل  
التنموي

12

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب  
الولادة من رحم الثورة

8



المهينة العامة للاستثمار  
General Investment Authority

هنأت قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر

اللجنة الزراعية والسمكية تجدد التأكيد على المضي قدماً للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية - صنعاء

رفعت اللجنة الزراعية والسمكية العليا بقرية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بالعيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة.

وأشارت اللجنة في البرقية، إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر أخرجت الوطن من براثن الهيمنة والوصاية الخارجية، وحققت له استقلال قراره.

وأكدت أن هذه الثورة رسّمت الطريق الصحيح لمواجهة التحديات وتفويت الفرصة على المشاريع التأميرية التي تسعى لتمزيق الوطن وتقسيمه.

وأشارت إلى تزامن العيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر الخالدة مع احتفالات الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف - على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وجددت اللجنة التأكيد على المضي قدماً للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، سائلة المولى القدير أن يُعيد هذه المناسبة على اليمن وقد تحقق كل ما يصبوا إليه.

خلال تفقده لسير الإنتاج بمشغل البن بمدينة الشرق بدمار

الدكتور الرباعي يشيد بتشجيع المزارعين للتوجه نحو زراعة البن

اليمن الزراعية - خاص

تفقد نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، ومعه نائب وزير النقل محمد الهاشمي يوم الخميس الماضي سير الإنتاج والتشتيل الزراعي بمشغل البن، بمدينة الشرق في دمار التابع لمكتب الزراعة بالمحافظة المخصص لإنتاج الشتلات البن وغيرها من الشتلات.

وخلال الزيارة التي ضمت رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد القاضي مجاهد أحمد عبدالله، ومدير مؤسسة إكثار البذور المهندس عبدالله الوادعي، تم الاطلاع على مستوى الطاقة الإنتاجية للمشغل.

وحث الدكتور الرباعي على توسيع رقعة إنتاج الشتلات البن، وأشجار الفاكهة والحرجية، لمواكبة متطلبات الزراعة باعتباره يغذي العديد من المحافظات، وبما يترجم توجهات القيادة الثورية والسياسية في هذا الجانب.

وأشاد نائب وزير الزراعة بالجهود المبذولة في سبيل توسعه الإنتاج وتشجيع المزارعين للتوجه نحو زراعة البن، وتلبية طموحاتهم وتطلعاتهم.

من جانبه أكد مدير مكتب الزراعة بالمحافظة الدكتور عادل عمر، حرص المكتب على تركيب منظومة طاقة شمسية للبيتر التابعة للمشغل، بهدف زيادة إنتاجيته، منوهاً بمستوى التعاون والتنسيق والاهتمام من قبل وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا، وقيادة محافظة دمار في دعم المشاريع الزراعية.

فيما قدم مدير مكتب الزراعة بالمديرية المهندس ناجي الجوفي، شرحاً مفصلاً حول الجهود المبذولة في سبيل مواكبة وتوسعة الإنتاج، والصعوبات القائمة، ومقترحات زيادة الطاقة الإنتاجية بالمشغل.

خلال خطاب له بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي: النظام السابق لم يكن لديه أي توجه لتحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية - صنعاء



الجهات الرسمية لمواصلت تقديم الخدمات وترميم الطرقات وتشغيل الكهرباء ومشاريع أخرى. وأوضح أن المرحلة الجديدة في مؤسسات الدولة تحول بلدنا إلى منتج وليس لمعتمد على الاستيراد في كل شيء.

بارك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - للشعب اليمني في تحقيق الإنجاز التاريخي الذي تحقق في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014، مؤكداً أن الثورة من أهم الإنجازات التي وفق الله شعبنا لتحقيقها فهي ثورة حررت شعبنا من الوصاية.

وقال إنه الأمريكيين قبل الثورة فرضوا سياسات عدائية اتجهت بالبلد نحو الانهيار التام في كل المجالات، فشهد البلد انهياراً أمنياً واقتصادياً، ووصل الانحدار إلى قطاعات التعليم والصحة وغيرها.

وأكد السيد القائد أنه لم يكن هناك أي توجه للنظام السابق من أجل بناء البلد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أن العدوان والحصار الأمريكي السعودي حول الحصول على الغذاء والدواء إلى معضلة وبتكاليف مرهقة ما زاد من معاناة الشعب، منوهاً إلى أنه مع التدمير الممنهج للطرق والمنشآت الخدمية، سعت

افتتح ووضع حجر أساس لـ 44 مشروعاً زراعياً وسمكياً بأمانة العاصمة

وضع حجر الأساس لمشروع حديقة 21 سبتمبر

الرئيس المشاط: المشاريع الزراعية والسمكية أحد المرتكزات الأساسية للاقتصاد الوطني

اليمن الزراعية - صنعاء



وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أهمية المشاريع الزراعية والسمكية التي تسهم في تنمية هذا القطاع وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، وإحدى أهم المرتكزات الأساسية للاقتصاد الوطني.

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل قيادات أمانة العاصمة ووزارتي الزراعة والري والثروة السمكية والجهات ذات العلاقة في النهوض بالقطاع الزراعي وتنمية الثروة السمكية وغيرها من المشاريع التنموية.

إلى ذلك وضع فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى حجر الأساس وتدشين العمل في مشروع حديقة 21 سبتمبر لحديقة الشعب في أمانة العاصمة تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف والعيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر.

وأشار الرئيس المشاط، إلى أن وضع حجر الأساس لحديقة 21 سبتمبر يأتي في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ووعده لأبناء الشعب اليمني بأن يتم تحويل ما كان يسمى بالفرقة الأولى مدرع إلى حديقة عامة للشعب.

رافقه رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد الغماري وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد المنطقة العسكرية المركزية اللواء عبدالخالق الحوثي ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي وعدد من القيادات العسكرية.

مشاريع تنمية الصادرات الزراعية وإنشاء مصانع تحويلية للمنتجات الزراعية والسمكية، وإنشاء نقاط بيع أسماك في مديريات الأمانة، وإنشاء كريف حصاد مياه الأمطار في سعوان. وتضمنت المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها مشغل في قرية القابل بمديرية بنى الحارث، وتأهيل مصنع الأعلاف ومصنع دباغة الجلود بالمسلك المركزي في دار سلم، وإنشاء حوض حصاد مياه الأمطار في عطان بمديرية السبعين، والمرحلة الثانية من توسعه الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية في كليتي الطب البيطري والزراعة بجامعة صنعاء، وغيرها.

وتفقد فخامة الرئيس ومرافقوه، سير العمل الجاري تنفيذه في خمسة مشاريع بقيمة 773 مليوناً و425 ألفاً و300 ريال تشمل أحواض حصاد مياه الأمطار بمرش دار الحيد، ودار الرئاسة الشرقي في مديرية السبعين، وتأهيل وترميم صالة السلاحه وملحقاتها في المسلك المركزي بدار سلم، وكذا مشروع توريد وزراعة أشجار الفواكه والأشجار الحرجية والزهور والنخيل في الجزر الوسطية والمثلثات والشوارع الرئيسية.

إلى ذلك اطلع الرئيس المشاط ومرافقوه على الكرفان المائي الخاص بتغذية وحوض حصاد مياه الأمطار بكلية الزراعة في جامعة صنعاء البالغة سعته 75 ألف متر مكعب، ومصباته المائية من الجبال الغربية المحيطة بالعاصمة صنعاء.

افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط ووضع حجر الأساس لـ 44 مشروعاً زراعياً وسمكياً بقيمة خمسة مليارات و785 مليوناً، و782 ألف ريال مموله من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة.

ويأتي افتتاح هذه المشاريع في إطار احتفالات الشعب اليمني بالعيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، وذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445هـ.

وافتح فخامة الرئيس ومعه رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ونائبه للشؤون الاقتصادية - وزير المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي وأمين العاصمة حمود عباد ورئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم عباس، ونائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي، تسعة مشاريع بقيمة 509 ملايين، و937 ألف ريال.

وشملت المشاريع التي تم افتتاحها، مشروع الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية لكلية الطب البيطري في جامعة صنعاء الذي تكون من أربع قاعات دراسية، وتوسعة الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية لكلية الزراعة الذي تضمن إنشاء مدرج دراسي، وأحواض حصاد مياه الأمطار بكليتي الهندسة والزراعة.

كما شملت المشاريع التي افتتحها فخامة الرئيس، دعم أنشطة القطاع النباتي في المعهد البيطري والزراعي بالحصبة وترميم المستشفى البيطري وتصفيّة وتعميق البئر الارتوازي بمديرية شعوب، وتأهيل ثلاثة مشاتل في دار سلم وحديقة الثورة، وتوريد وتركيب مولد كهرباء مشتل دار سلم، وصيانة وتأهيل مزرعة الأحضان في الروضة بمديرية بنى الحارث، وتأهيل وتنفيذ المسلك المركزي وترميم وتأهيل مسلك نغم بمديرية أزال وتوريد مخزون من مادة الديزل لمشاريع وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية. ووضع الرئيس المشاط حجر الأساس لـ 30 مشروعاً زراعياً وسمكياً بقيمة أربعة مليارات و502 مليوناً، و419 ألفاً و344 ربيلاً، أبرزها

# وزارتنا الزراعة والثروة السمكية تباركان توجه القيادة الثورية في الإعلان عن التغييرات الجذرية

اليمن الزراعية - صنعاء

القيادة الثورية، لما من شأنه تأسيس مرحلة جديدة في بناء الدولة اليمنية وخدمة الشعب اليمني.

والإعلان عنها في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف. وأكدت تأييدها لأية توجهات وقرارات تتخذها

من جانبها باركت وزارة الثروة السمكية في بيان صادر عنها، توجه قائد الثورة، في الإعلان عن إحداث تغييرات جذرية في مؤسسات الدولة

أكدت وزارة الزراعة التسليم الكامل لتوجهات القيادة في سبيل تصحيح المسار والحد من الاعتماد على الاستيراد وتعزيز توجهات تحقيق الاكتفاء الذاتي.

## الثروة السمكية ومؤسسة بنیان وقطاعات زراعية تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

اليمن الزراعية - خاص

ووكيل وزارة الإدارة المحلية خالد الخزان ومدير عام مكتب الزراعة والري بالجوف مهدي قاسم الظمين ومدير فرع مؤسسة الحبوب بالجوف عبدالله نجم الدين فعاليات إحياء المولد النبوي الشريف بمديرتي السيل والمصلوب.

وأقيمت فعالية خطابية الاثنين الماضي لإحياء ولادة خير من خلق على الأرض محمد -صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، لاستذكـار جهاد الرسول الأعظم في السعي لنشر الإسلام في كافة أرجاء العالم.

من جانب متصل نظم ديوان محافظة عمران واللجنة الزراعية ومكاتب الزراعة والخدمات الزراعية، الأربعماء الماضي فعالية خطابية بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية، أكد مسؤول التبئة العامة بالمحافظة سجاد حمزة، أهمية استشعار الجميع تطبيق ما نزل في كتاب الله على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم - في الولاء والطاعة للرسول في جميع المهام والمسؤوليات.

وأشار إلى أهمية الاحتفاء بهذه النعمة التي أنعم بها الله على عباده، وهي نعمة خاتم الأنبياء والمرسلين الذي بعثه الله رحمة للعالمين، وجعله على خلق عظيم، ورفع الله ذكره، وجعله سبباً لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

وقال سجاد: "كان أبناء الشعب اليمني وما يزالوا حتى اللحظة في طليعة من تمسكوا بالرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام باعتباره القدوة والأسوة والقائد والهادي لهم ما مكنتهم من الاقتداء بسيرته العطرة ومعرفة النبي الخاتم من خلال القرآن الكريم".

من جهته أكد مدير عام مكتب الزراعة، المهندس ناجي سلامة، إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي محطة تعبوية لترسيخ الهوية الإيمانية وتعزيز قيم المحبة والتكافل الاجتماعي والصدور والثبات في مواجهة أعداء الأمة.

وأشار إلى أن أبناء اليمن يجددون العهد والولاء لرسول الله في هذه المناسبة، ويستلهمون نفحات من حياة الرسول العطرة وسجاياه التي ستبقى نبراساً لجميع المسلمين.

بدوره أكد مفتي المحافظة، العلامة محمد المأخذي، أهمية الاستفادة من هذه المناسبة في رفع مستوى الوعي بالقيم الأخلاقية والدينية العظيمة للنبي المصطفى صلوات الله عليه وآله وسلم.

وأشار إلى أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم محطة لإبراز عظمة اليوم الذي ولد فيه النبي الخاتم وبما يليق بعظمة المناسبة الدينية الجليلة، لافتاً إلى أن صدارة اليمنيين للمشهد الحمدي تعكس الانتماء والولاء للرسول الكريم.

بدوره تطرق مدير عام مركز المعلومات، هاشم الريدي، إلى الارتباط الوثيق بين اليمنيين ورسول الله، ومكانته العالية في نفوسهم، منوهاً بمواقف وأدوار اليمنيين في نصرته النبي الخاتم حيث كانوا الأقرب إليه، والأسرع إلى إعلان إسلامهم وولائهم لله ورسوله، معتبراً أن إحياء الذكرى، محطة لتجديد المحبة والولاء والارتباط برسول الله وما تحلى به من أخلاق وصفات وسجايا وشمائل، أهلته لحمل الرسالة وتبليغها.



التمنوي. وألقى المجاهد عقيل محمد شريف مدير المديرية كلمة أوضح فيها أهمية المناسبة على صاحبها وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم في الدفع نحو الاكتفاء الذاتي في كل المنتجات، منوهاً بأن الدين أمر بالتعاون ووحدة الصف.

وأضاف أننا نمتلك كل مقومات القوة الاقتصادية، فبلادنا تمتلك مناخاً متنوعاً لا يوجد في معظم دول العالم، ونمتلك التربة المتنوعة، وهذه المؤهلات الطبيعية تمكننا من زراعة كل المحاصيل، وكل أنواع الفواكه التي تستمر طوال العام، وما علينا إلا التحرك الجاد والصادق في هذا الإطار.

بدوره ألقى مسؤول فرسان التنمية بالمديرية قحطان الشباني كلمة رحب فيها بكل من حضر وتطرق إلى ذكر ما تم إنجازه في العمل التعاوني والتوعوي وأشاد بجمعية البنون الشمالي الزراعية باعتبارها من الجمعيات السباقة على مستوى الجمهورية.

وعلى صعيد متصل ألقى الأستاذ عبدالله علي الغولي كلمة ذكر فيها أن العمل التعاوني المجتمعي، وخصوصاً في المجال الزراعي هي خطوة إستراتيجية لا بد منها لتقف الشعوب على أقدامها.

وذكر أيضاً أن الجمعية الزراعية قطعت أشواطاً كبيرة، مطالباً من المجتمع التفاعل والتحرك لتحقيق النتائج العظيمة بعون الله تعالى.

من جانب متصل شارك مدير عام المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب يحيى السنياني

النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام. وفي الفعالية التي حضرها المدير التنفيذي للصندوق المهندس عبد الوهاب الأشول، أشار أمين عام الاتحاد التعاوني محمد القحوم، إلى أهمية الاحتفال بمولد الرسول الأعظم -صلوات الله وسلامه عليه وآله، لتجديد الولاء والارتباط بأخلاقه وقيمه ومبادئه والسير على نهجه.

واعتبر إحياء ذكرى المولد النبوي رسالة للعالم للتأكيد على قوة ارتباط أبناء اليمن بنبينهم الكريم وتمسكهم الوثيق به صلوات الله عليه وعلى آله. من جانبه أوضح الناشط الثقافي عبدالرحمن المناري أن الله تعالى جعل للناس قدوات من الأنبياء وأعلام الهدى، ليتبعوهم ويهتدوا بهم ويسيروا على نهجهم، مشدداً على أهمية العودة الصادقة للنبي الأعظم وسيرته ومواقفه وشمائله، وترسيخ الارتباط الوثيق به والسير على نهجه لمواجهة الأعداء والتصدي لكل المؤامرات.

وأشار إلى دلالات ومعاني الاحتفاء بمولد النور المرسل رحمة للعالمين، وإبراز مظاهر الفرح والابتهاج والاعتراف بمنة الله العظيمة على المسلمين، أن بعث رسولاً منهم يعلمهم ويذكهم ويرشدهم إلى طريق الحق والخير والفلاح في الدنيا والآخرة.

وفي سياق الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف نظمت جمعية البنون الشمالي فعالية بهذه المناسبة برعاية السلطة المحلية بالمديرية، والتي تأتي ضمن برنامج البنين المرصوص

احتفت وزارة الثروة السمكية يوم الأحد الماضي بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الحفل أكد نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر، على أهمية الابتهاج بمولد خير خلق الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، مؤكداً أن سيرة الرسول الأكرم مصدر للإلهام والتوجيه واستقاء الدروس القيمة التي يمكن أن يستفيد منها الجميع في كل شؤون الحياة، لافتاً إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يعكس مدى الاعتزاز والفخر بالانتماء للدين الإسلامي والرسول الكريم في زمن يشهد تغييرات كثيرة ومحاولات لتثويبه الإسلام والمسلمين.

من جانبه أكد المسؤول الثقافي باللجنة الزراعية والسمكية العليا زيد الوزير على أهمية إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم لاستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة.

وأشار إلى دلالات إحياء ذكرى المولد النبوي في تعزيز الصمود والارتباط الإيماني بخاتم المرسلين، منوهاً بتميز اليمنيين في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، والارتباط بالنبي ومناصرتهم منذ بدء الدعوة الإسلامية.

### فعالية خطابية لمؤسسة بنیان

وعلى صعيد متصل أحييت مؤسسة بنیان التنموية يوم الأحد الماضي ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم بفعالية خطابية.

وفي الفعالية أكد نائب رئيس قطاع التنسيق الميداني بالمؤسسة المهندس علي ماهر أن الله كرم اليمنيين وأختصهم بنصرة نبيه محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وفضلهم بالارتباط الوثيق به، لافتاً إلى أن الاحتفال بمولد الشريف يأتي في سياق الاعتراف بهذا الفضل العظيم وتعبيراً عن الفرح والتعظيم والتبجيل للرسول الكريم.

وقال: "إنه أمام كل التحولات التي تعصف بالعالم اليوم وما يرافقها من انهيار أخلاقي وقيمي واجتماعي وثقافي لا نملك إلا أن نحمد الله تعالى الذي من على اليمنيين بهذا الارتباط الوثيق بمنقذ البشرية محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- مؤكداً ضرورة مواصلة السير على نهج النبي والاقتداء به.

من جانبه أكد حسن الهادي في كلمة الضيوف أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي على صاحبها وآله أزكى الصلاة والسلام لاستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة والاقتداء به نهجاً وسلوكاً.

وتطرق الهادي إلى دور اليمنيين في نشر رسالة الإسلام وارتباطهم بالنبي محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فهم أول من نصره وأووه وحملوا راية الإسلام حتى نالوا شرف تسميتهم بالأنصار. تخللت الفعالية فقرات شعرية وإنشادية عبرت عن الابتهاج والاعتزاز بمولد النبي الأعظم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

### فعاليات خطابية متعددة

من جهته نظم صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي والاتحاد التعاوني الزراعي الثلاثاء الماضي بصنعاء، فعالية خطابية بذكرى المولد

نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

## تكلفة المشاريع التي تم تنفيذها بمبادرات مجتمعية بلغت 60 مليار ريال والمجتمع ساهم بنسبة 54%

أكد نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي أن ثورة 21 سبتمبر 2014م أعادت للقطاع الزراعي اعتباره ومكانته، مشيراً إلى أن الاكتفاء الذاتي أحد أهداف هذه الثورة. وبين نائب وزير الزراعة والري أن عدد المنشآت المائية التي تم تنفيذها خلال الثلاثة الأعوام الماضية بلغت 281 مشروعاً ما بين سد، وحاجر، وخزان، وكرفان مائي، بمبادرة مجتمعية.

حاوره : مدير التحرير



■ يحتفل شعبنا اليمني بالذكرى التاسعة لثورة 21 من سبتمبر حدثنا عن هذه الثورة أهميتها واهدافها؟

في البداية نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للسيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبة أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وبمناسبة الذكرى التاسعة لثورة 21 من سبتمبر الخالدة وإلى القيادة السياسية ممثلة في رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط والمرابطين بالجبهات وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبتين العظمتين، فالواقع أن ثورة 21 سبتمبر جاءت كضرورة حتمية نظراً لما كانت قد آلت إليه الأوضاع في اليمن من سوء وتدهور سواء الاقتصادية أو السياسية والأمنية والعسكرية في جميع المجالات بسبب الوصاية، كانت اليمن قبل ثورة 21 سبتمبر تحكمها السفارات الأمريكية والسعودية، وكانت الأوضاع الأمنية متدهورة انفلاتت أمني تفجيرات واغتيالات وتقطعات في الطرق، وتصفيات شبة يومية، فجأت الثورة لإنقاذ اليمن وتحقيق الحرية والاستقلال واستعادة القرار السياسي، ووطرد عتالة الفساد من عملاً ومرتزقة السعودية وأمريكا، فكانت هذه من اهدافها، وكذلك التحرر من الوصاية الخارجية، وبناء دولة نظام وقانون واستقلال ثروات ومقدرات وخيرات اليمن في بناء يمن يسوده العدل والنظام والقانون، وبناء دولة مؤسسات.

■ ما وجه التغيير والاختلاف بين ثورة 21 سبتمبر 2014م وبقية الثورات التي شهدتها اليمن؟

ثورة 21 سبتمبر 2014م، انطلقت من هويتنا الإيمانية لتحقيق الحرية والاستقلال والكرامة والتحرر من الوصاية ثورة شعبية تحريرية انبثقت من معاناة أبناء الشعب اليمني، وهو

### ■ قبل ثورة 21 سبتمبر تعرض القطاع الزراعي للتهميش والتدمير الممنهج وتحولت اليمن من بلد مكتف ذاتياً إلى بلد يستورد أكثر من 95% من احتياجاته الغذائية

من رسم مسارها، وحددها اهدافها، لها قيادة ثورية، مشروعها قراني وقيادتها ربانية، تتميز عن غيرها من الثورات أنها يمنية خالصة، لم تتدخل أي أجندة خارجية. ليست ثورة انتقامية أو اقصائية، بل احتضنت كل فئات الشعب اليمني وكل الاحزاب

### ■ المبادرات المجتمعية تعد إحدى ثمار الثورة الزراعية ما أهميتها وكيف تم تحريك وتفعيل المجتمع؟

يعد المجتمع هو اساس البناء وعمود التنمية ولا يمكن إدارة التنمية اذا لم يمكن المجتمع شريك أساسي في إدارتها وتنفيذاً لموجهات السيد القائد يحفظه الله الذي دعا للاهتمام بالمبادرات المجتمعية، وتقوية المشاركة المجتمعية ودعم التطوع، فكان المجتمع هو الشريك الأساسي في تنفيذ المبادرات المجتمعية لتوفير الخدمات الضرورية للناس في ظل الحصار والعدوان وهو من قاد الثورة الزراعية في المرحلة الأولى، وشريك في قيادتها حتى الآن ويعون الله سبحانه وتعالى وتنفيذاً للموجهات الحكيمة للقيادة وبالتنسيق مع شركائنا في التنمية في مقدمتهم مؤسسة بنيان والاتحاد التعاوني والجمعيات والسلطات المحلية تم تأهيل ما يزيد عن 17000 مبادر ومنطوع من يحملون العمل التطوعي المنظم ويقودون تنفيذ المبادرات حتى على مستوى القرية ألى جانب فئات المجتمع ومكوناته وتم تنفيذ ما لا يقل عن 20 ألف مبادرة في مختلف المجالات ومنها الجانب الزراعي، وتم تنفيذ مشاريع بمبادرات كانت تنفذ سابقاً بمئات الملايين بل بمليارات.

■ نريد ان نطلع القاري الكريم عن المبادرات المجتمعية التي تم إنجازها في القطاع الزراعي؟

المبادرات كثيرة ومتنوعة وليس فقط زراعية فهناك مبادرات تنمية اخرى، لأن مسارات التنمية المستدامة الشاملة لا تقتصر على الزراعة فقط، لا يمكن تكون تنمية زراعية بدون وجود طرقات مثلاً او مدارس او مراكز صحية، او مشاريع مياه للشرب، بلغ تكلفة المبادرات والمشاريع الزراعية فقط التي تم تنفيذها بأكثر من ستون مليار

القيادة، وهذا الاهتمام جعلنا ننطلق في الجانب الزراعي كواجب ديني والتزام أنساني وأخلاقي وجهاد زراعي، لم نستسلم ولم نقف مكتوفي الأيدي رغم الحرب والعدوان والحصار والتدمير الذي تعرض له القطاع الزراعي والتي تزيد عن 142 مليار دولار خسائر وأضرار مباشرة وغير مباشرة، وبعون الله وتوفيقه وموجهات القيادة الحكيمة، تم إطلاق الثورة الزراعية ولا زالت مستمرة حتى الآن، وبفضل تلك الموجهات وصمود أبناء الشعب وتنفيذ المبادرات المجتمعية وفق منهجية المشاركة المجتمعية والمساندة الحكومية والاستفادة من الموارد المتاحة تحققت إنجازات عملاقة رغم أنها ليست عند مستوى الطموح وننتقل للمزيد

### ■ هل الثورة الزراعية التي شهدتها اليمن ولا زالت كانت ضرورة؟

نعم الثورة الزراعية انبثقت من أهداف ثورة 21 سبتمبر وهي احدى ثمارها، وكانت ضرورة ملحة لإنقاذ القطاع الزراعي واستعادة مكانته التاريخية والاقتصادية، فهويتنا الإيمانية تهتم بالزراعة، وتاريخنا وحضارتنا اعتمدت على الزراعة، وهو ما يجب علينا التوجه نحوه الآن هو الاهتمام بالقطاع الزراعي باعتباره العمود الفقري للاقتصاد الوطني لمواجهة الأعداء وتحقيق الحرية والاستقلال.

### ■ هل لديكم خلاصة عما تم إنجازه في القطاع الزراعي خلال تسع سنوات؟

هنالك نتائج كبيرة حققها القطاع الزراعي خلال سنوات الثورة 21 سبتمبر سواء في التوسع في المساحات المزروعة او زيادة كميات الإنتاج، او في مجال البناء المؤسسي، والتشريعي، والمبادرات المجتمعية، تنمية الموارد المائية وتحسين وتطوير أداء التسويق، الاستثمار الزراعي.

والمكونات السياسية، على قاعدة الشراكة الحقيقية البعيدة عن الوصاية والإملاءات الخارجية، لذلك حاول العدو وأدها في بدايتها، وشن حرباً وعدونه الغاشم عليها، وأعاق اتفاق السلم والشراكة، وهذا دليل أنها ثورة شعبية تحريرية من الوصاية الخارجية لتحقيق الحياة الكريمة للشعب اليمني.

### ■ حدثنا عن واقع القطاع الزراعي قبل ثورة 21 من سبتمبر 2014م؟

كما قلنا أن الأوضاع في اليمن كانت قبل ثورة 21 سبتمبر كانت قد وصلت لوضع مأساوي لدرجة الانهيار في الجانب الاقتصادي بالرغم من توفر الموارد والمساعدات الخارجية، ومنها القطاع الزراعي والذي تعرض طيلة العقود الماضية للتهميش والتدمير الممنهج، حتى وصلت بلادنا بالاعتماد على الاستيراد في كل احتياجاته، بالرغم من أننا كنا في نهاية السبعينات مكتفين ذاتياً في أغلب احتياجاتنا الغذائية، ولكن بسبب سياسات الحكومات السابقة المرتهنة للخارج، تم تدمير هذا القطاع وتحويل اليمن إلى سوق استهلاكية للمنتجات الخارجية.

### ■ لو نتقل إلى ثورة 21 سبتمبر وما أحدثته من تغيير او ماذا اضافة للقطاع الزراعي؟

ثورة 21 سبتمبر هي ثورة تغيير، وبفضلها اصبح التوجه نحو الاكتفاء الذاتي هو احدى اهداف هذه الثورة او ثمرة من ثمارها، كنا سابقاً نفتقد للقيادة وللتوجه الجاد، لكن بفضل هذه الثورة اصبحنا نمتلك القيادة الربانية ممثلة في السيد العلم عبدالملك الحوثي يحفظه الله، والقيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، والذي اصبح لدينا توجه نحو القطاع الزراعي، واصبح الاهتمام بالقطاع الزراعي في سلم اولويات



## ■ بعد ثورة 21 سبتمبر تم تحقيق الاكتفاء الذاتي وتخفيض فاتورة الاستيراد في بعض المنتجات 100% ومنها (الدخن والذرة الرفيعة، والتفاح، والزبيب والثوم)

للاستهلاك الأدمي والتمر الهندي واللحوم المفرومة وبعض أنواع الفواكه مثل البرتقال واليوسفي والليمون المجفف والخوخ. وهناك منتجات يتم الأيقاف التدريجي لاستيرادها مثل الزنجبيل، الدجاج المجمد، التمر وغيرها.

■ **استغلال الموارد المائية وحصاد مياه الأمطار بالشكل الأمثل دائماً ما يحث عليها السيد القائد اتم في اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ووزارة الزراعة والري ماذا اعدتم لتنفيذ تلك الموجهات؟**

تعد المياه من أهم المقومات الأساسية للزراعة ونعمل جاهدين على تنفيذ موجهات السيد القائد- يحفظه الله- في الاستفادة من مياه الأمطار والمياه الجارية بالأودية بتهامة والجوف لذلك تم العمل على مسارين

1. تنفيذ برنامج الري الطاري بتهامة والجوف للاستفادة من الري السيلي بحمد زادت المساحات الزراعية المرورية بأكثر من 60% عما كانت تروي سابقا حيث وصلت المياه الى مناطق حرمت لعقود من الزمن، أيضاً في الجوف توسعنا في زراعة الصحراء كان كثرة من ثمار هذا البرنامج.

2. في إطار تفعيل المبادرات المجتمعية وفق منهجية المشاركة المجتمعية والمساندة الحكومية والاستفادة من الموارد المتاحة تم صيانة أو انشاء العديد من الحواجز ومنشآت الري بمختلف أنواعها سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي أو التعاوني أو المجتمعي كمبادرات مجتمعية، حيث تم انشاء تم إنشاء عدد (281) منشأة مائية ما بين سد وحاجز وكرفان وقناة بمبادرات مجتمعية، ساهم المجتمع بما يقارب نسبة (54%) من التكلفة وساهمت كل الجهات الحكومية مجتمعة محلية ومركزية بما يقارب نسبة (23%) وساهمت جهات أخرى وقطاع خاص ومانحين بنسبة (23%).

■ **ماهي استعداداتكم لموسم زراعة الحبوب في تهامة؟**

بالتنسيق مع كل شركاء التنمية، تم الأعداد والتحضير للري الطارئ والاستفادة من مياه الأمطار لزراعة الأراضي الصالحة والواسعة، وكذلك تم البدء في برنامج زراعة الصحراء ويتم التحضير حالياً للبدء في مشروع التوسع في زراعة الأولويات من الحبوب والبقوليات.



الموارد المتاحة وادراه المشاريع التساهمية والتعاونية والعمل على تقوية الاقتصاد المجتمعي، فمعظم دول العالم اصبحت الجمعيات والتعاونيات الناجحة هي من تقود الحركة الاقتصادية وهي من تساهم في تنظيها وأدارتها.

تفعيل الجمعيات السابقة والجديدة هذا من الموجهات التي أكد عليها السيد القائد يحفظه الله وبحمد الله يتم العمل حالياً بالتنسيق مع شركاء التنمية، في مقدمتهم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الإدارة المحلية ومؤسسة بنيران التنمية وغيرها للعمل على إيجاد رؤية صحيحة لتقييم الجمعيات السابقة وتحسين وتطوير أدائها وكذلك أنشاء جمعيات جديدة، وكذلك إيجاد نماذج ناجحة لتعاونيات تعمل على إدارة مشاريع استثمارية تساهمية.

■ **أعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى عن توطین عدة سلع زراعية في تهامة ماهي هذه السلع وخطوات توطینها؟**

تنفيذ لموجهات السيد القائد يحفظه الله وفي إطار سياسة خفيض فاتورة الاستيراد واستراتيجية توطین المنتجات والسلع الاستهلاكية يتم حالياً التوسع في زراعة الذرة الشامية، والسهم، والقطن، التمر، الألبان، هذه المحاصيل عند توسع زراعتها وزيادة الإنتاج منها ستخفف فاتورة الاستيراد، وستوفر فرص عمل لألاف الأيدي العاملة. من أهم الخطوات لتوطینها تم تكليف لجان وخبراء لإعداد الاستراتيجية لكل سلعة في إطار دراسة سلاسل القيمة وبالتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة رسمية ومجتمعية وبحمد الله جاري اعداد قاعدة بيانات للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية (منتجي الألبان) لتحديد كميات الإنتاج ودراسة حلقات الإنتاج في ضوء قاعدة بيانات حقيقية وصحيحة ضمن سلاسل القيمة لتلك المنتجات.

وهنا نشير لأهم المنتجات التي تم إيقاف استيرادها في عهد الثورة الرفيعة والدخن والتفاح واللوبياء والذرة والزبيب والخضروات المجمدة، البن والقشر وغلته والقطن الخام والورد والزهور الطبيعية وحالياً تم إيقاف استيراد الثوم وحالياً يتم دراسة إيقاف استيراد بعض المنتجات مثل الذرة الشامية

والمخصبات. وقانون تنظيم تداول المبيدات، وقانون حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني وإعداد مشروع قرار إنشاء صندوق التنمية الزراعية، وإعداد مشروع تعديل قرار إنشاء المؤسسة العامة للخدمات الزراعية. وكذلك جاري العمل على اعداد قوانين جديدة ومن اهمها قانون التسويق الزراعي، وقانون الغابات والمراعي.

وتم اصدار العديد من القرارات الوزارية المنظمة للقوانين الحالية والتي لم يصدر قرارات وزارية لتنظيمها منذ صدور تلك القوانين، وجاري العمل على إصدار باقي القرارات المنظمة للقوانين.

■ **التسويق الزراعي إحدى الحلقات المهمة في سلسلة حلقات القطاع الزراعي ما واقعة وماذا تم انجازة في هذا الجانب ورؤيتكم لتفعيلها؟**

يعتبر التسويق الزراعي من أهم الحلقات المساهمة في النهوض بالقطاع الزراعي، فلا يمكن تنهض بالقطاع الزراعي وتزيد كميات الإنتاج مالم يكن لديك تسويق زراعي يستقبل هذه الكميات، فالتسويق الزراعي هو من يقود الإنتاج.

التسويق الزراعي كان في السابق قبل ثورة 21 سبتمبر مهماً ومغيباً بشكل تام، ولا يوجد قوانين تنظم التسويق، وكذلك غياب للبيانات والاحصائيات التسويقية، كان النافذون هم من يتحكم بالتسويق والأسواق، ولا يوجد اهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد، ومنها مثلاً التعبئة والتغليف والتبريد والنقل، لم تكن نسمع عنها ولم يكن أي اهتمام بها، لكن اليوم وبحمد الله ومنذ العام الأول للثورة أصدر مجلس الوزراء لائحة الاشتراطات وتنظيم التسويق وجاري العمل على تنظيم الأسواق القائمة وتحسين وتطوير أدائها وأنشاء أسواق جديدة بمعايير صحيحة بحيث تقدم الأسواق الخدمات التسويقية المتكاملة وهناك توجه لأنشاء أسواق نموذجية وقد تم انشاء

- سوق الارتقاء بمحافظة صعدة  
- سوق ثمار صعدة  
- السوق الزراعي الجوف  
- سوق الستين للبهارات والمكسرات بالعاصمة صنعاء

- سوق تعز المركزي وهناك أنشطة أخرى في جانب التسويق يتم القيام بها سواء في تنمية الصادرات أو الحفاظ على أسعار المنتج المحلي وحمايتها وأن كانت ليست بمستوى الطموح لكن بأذن الله الأيام القادمة ستشهد نشاطاً أوسع في جانب حلقة التسويق ضمن حلقات سلاسل القيمة للمنتج المحلي

■ **الجمعيات التعاونية إحدى ركائز التنمية الشاملة ما أهميتها وكيف يمكن تفعيل الجمعيات السابقة والحديثة؟**

تأتي أهمية الجمعيات والتعاونيات كونها من الموجهات الرئيسية للسيد القائد يحفظه الله وكذلك من أهمية المجتمع في إدارة التنمية كونها الممثل الحقيقي للمجتمع، فغير الجمعيات التعاونية يتم تنفيذ المشاريع والمبادرات الزراعية والتنموية، والاستفادة من

ريال خلال الثلاث الأعوام الماضية ساهم المجتمع بأكثر من ستون بالمائة في تمويلها، موزعة على العديد من الجوانب مثل البناء المؤسسي أو المجتمعي أو تنمية الموارد بمختلف أنواعها ( بشرية - مائية - أرضية) - تنمية محاصيل الحبوب - تنمية المحاصيل الاقتصادية - التسويق - الإرشاد الزراعي وغيرها من المجالات.

■ **زراعة القمح والحبوب من الأولويات والتي دائماً ما يحث عليها السيد القائد في أكثر من محاضرة ماهي رؤيتكم وخطكم للتوسع فيها وماذا تحقق في هذا الجانب منذ بداية الثورة الزراعية؟**

من ضمن ثمار ثورة 21 سبتمبر هو التوجه نحو زراعة القمح والحبوب، وهو الذي كان ممنوع علينا قبل هذه الثورة، وما يحسب لثورة 21 سبتمبر 2014م هو إنشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، كثرة من ثمار الثورة المباركة بعد أن كنا غير قادرين على إنشاء مؤسسة تهتم بهذا الجانب، وقد حققت العديد من الإنجازات رغم قصر فترة أنشائها. بعون الله وتوفيقه وتنفيذاً لموجهات السيد القائد يحفظه الله في الاهتمام في زراعة الأولويات والاستفادة من البيئات المناخية المختلفة تم إطلاق برنامج التوسع في زراعة الأولويات لسد الفجوة الغذائية في الموسم الماضي ببعض المحافظات والمديريات وحققت نتائج إيجابية للاستمرار في تنفيذه وجاري حالياً تنفيذه بجميع المحافظات والمديريات وبأذن الله ستكون النتائج عند مستوى الطموح والتطلعات للقيادة وأبناء هذا الشعب. ونحن نعمل حالياً على التوسع بشكل كبير في الزراعي بالاستفادة من الزراعة المطرية، وكذلك زراعة الصحراء والكثبان الرملية في تهامة والجوف والذي بدأنا به العام الماضي وكانت نتائجه ممتازة فاقت كل التوقعات، وجاري الاستعداد والتحضير لموسم زراعة القمح في الجوف بشكل جيد وتلافي سلبيات الموسم الماضي.

■ **في محاضراته ال 26 من رمضان 1444هجرية وضع السيد القائد عدة موجهات في الجانب الزراعي انتم بدوركم عقدتم عدة ورش على مستوى المحافظات بماذا خرجتم من هذه الورش او ما هي النتائج التي خرجتم بها؟**

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله- وضع لنا موجهات أساسية، وخارطة طريق هي بالنسبة لنا المرجعية في أعداد خطة او استراتيجية في القطاع الزراعي والتنموي بشكل عام، هذه الموجهات تم عقد ورش عمل في أغلب المحافظات وتم أعداد مصفوفة تنفيذية لأصلح الجانب الزراعي والتنموي وتم الرفع بها لمجلس الوزراء لأقرارها وتوسيع نطاق التفاعل الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص، ونحن نعمل على ترجمتها لبرامج عملية ميدانية وجاري متابعة تنفيذها.

■ **هناك من يقول أن بعض القوانين والتشريعات في القطاع الزراعي تعد إحدى المعوقات والتي تحتاج تعديلات مأسحة ذلك وهل بدأت في تعديل قوانين بعضها؟**

هي إحدى المعوقات وليس كلها حيث كان من ضمن الأهداف الممنهج للقطاع الزراعي في السابق القوانين والتشريعات التي عملت على فتح الأسواق المحلية للمنتجات الخارجية، ولم تحمي المنتج المحلي وغيرها حالياً نعمل على مشروع لإصلاح منظومة القوانين واللوائح الزراعية، وتم تشكيل لجان من مختلف الجهات وبمشاركة الأخوة في وزارة الشؤون القانونية وبإشراف من القطاع الإداري بمكتب رئاسة الجمهورية، ونعمل بمسارين، مسار تحديث للقوانين الحالية القائمة، والمسار الأخرى إعداد قوانين جديدة.

حيث تم الانتهاء من أعداد مشاريع لتعديل قانون تنمية الثروة الحيوانية، قانون البذور

# ثورة 21 من سبتمبر... من وهج



تعد ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م- الثورة التي أعادت للقطاع الزراعي اعتباره ومكانته، وحررت القرار السياسي، وأزالت الوصاية الخارجية التي حرمت اليمن من خيارات أرضه، فأكبر انجاز لهذه الثورة هو التوجه نحو الاكتفاء الذاتي. لقد استطاع اليمن تحقيق انجازات اقتصادية في زمن الحرب والحصار والعدوان، وحولت التحديات إلى فرص، وجعلت من الحصار منطلقاً نحو الاعتماد على الذات، واستغلال المقومات الزراعية التي تمتلكها اليمن، وعن طريق المبادرات المجتمعية، وخلق وعي مجتمعي بأهمية الزراعة، فقد تحققت الكثير من الانجازات.

ففي مجال الانتاج الزراعي، ومن خلال الأرقام والاحصائيات الرسمية فقد زادت كميات الإنتاج في معظم المحاصيل الزراعية، ومقارنة بما كانت عليه قبل الحرب والعدوان.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

بها في اليمن. ويؤكد الهارب أنه تم إصدار قرار إنشاء مجلس إدارة الزراعة التعاقدية مكون من 13 جهة.

## تخفيض فاتورة الاستيراد

ويكشف نائب مدير عام التسويق أن نسبة تخفيض فاتورة الاستيراد في بعض المحاصيل الزراعية ومنها:

- محصول الثوم تم تخفيضه بنسبة 100%
- التمور تم التخفيض بنسبة 20%
- البرتقال تم التخفيض بنسبة 50%.
- التفاح تم التخفيض بنسبة 100%.
- الدجاج اللاحم تم التخفيض بنسبة 20%
- الزبيب 100%

وفي سبيل نجاح الزراعة التعاقدية، يوضح الأستاذ علي الهارب أنه تم إنشاء شركات الزراعة التعاقدية بعدد تسع شركات في مجال الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والأعلاف. حظر الاستيراد:

ويواصل الهارب أنه تم إصدار قرارات حظر نهائي لبعض المحاصيل الزراعية وهي: (الشعير- الذرة الرفيعة بجميع أنواعها- الدخن- الدجيرة اللوبيبا، البن، منوهاً إلى أن الإدارة أصدرت كذلك قرارات حظر استيراد مؤقتة وقت مواسم الإنتاج لبعض المحاصيل الزراعية التي لم تصل إلى الاكتفاء الذاتي منها وهي: التمباك- اللوز- الليمون- البرتقال- السمسم.

## الثروة الحيوانية

حظيت الثروة الحيوانية بالرعاية والاهتمام، وهو ما زاد من اعدادها، ومنتجاتها من لحوم وغيرها.

وبفضل ثروة 21 سبتمبر بدأ الاهتمام بصناعة مشتقات الألبان، وتم توقيع اتفاقية الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب

العاملة للتسويق بتفعيل وحدات الاشراف الفني في الأسواق الزراعية النموذجية.

ويوضح الهارب أن إدارة التسويق قامت بتفعيل دور الإرشاد التسويقي، حيث نفذت أكثر من تسعة برامج ارشادية متكاملة، وطباعة برشورات وملصقات لعدد 16 محصولاً زراعياً، بالإضافة لإعداد 25 فلاشة صوتية في الإرشاد التسويقي، كما تم تفعيل دور الصناعات الغذائية، واستفادت منها 160 من الأسر المنتجة، وتم إعداد ثمانية فلاشات تعليمية للتصنيع الغذائي.

## البنية التحتية

ويبين نائب مدير عام التسويق الزراعي أنه تم إنشاء عدد سبعة أسواق زراعية وهي:

- سوق تعز المركزي في محافظة تعز.
- سوق الستين الزراعي المركزي بأمانة العاصمة صنعاء.
- سوق الحزم المركزي في محافظة الجوف.
- سوق ثمار صعدة بمحافظة صعدة.
- سوق الرجم في محافظة المحويت.
- سوق تهامة الزراعي في محافظة حجة.
- سوق ذمار الزراعي بمحافظة ذمار-تابع لمؤسسة الشهداء.
- بالإضافة للتوسع في إنشاء ثلاجات ومخازن التبريد.

## الزراعة التعاقدية

وفي مجال الزراعة التعاقدية يؤكد الهارب أنها جاءت تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية التي تحرص على دعم المنتج المحلي وزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين جودة المنتج المحلي، حيث استفاد المزارع اليمني، وتخفيض فاتورة الاستيراد، مشيراً إلى أن الزراعة التعاقدية تعد نموذجاً تسويقياً جديداً لأول مرة يتم التعامل

المنتج	2021م		2014م		المنتج
	الإنتاج طن	المساحة هكتار	الإنتاج طن	المساحة هكتار	
الذرة الرفيعة	522779	347563	340784	416637	الذرة الرفيعة
الذرة الشامية	94375	38437	65331	46555	الذرة الشامية
القمح	138027	60955	192215	11176	القمح
الدخن	82526	101504	74661	115297	الدخن
الشعير	41635	28249	27971	36904	الشعير
اجمالي الحبوب	879342	576708	700962	727069	اجمالي الحبوب
الفواكه	1087105	95802	993643	93968	الفواكه
الخضروات	1159156	73601	968323	81911	الخضروات
البقوليات	110149	52748	92216	45422	البقوليات
البن	41933	37273	20059	34652	البن

ثورة 21 سبتمبر:

## التسويق الزراعي

لم يحظ التسويق الزراعي بالاهتمام طول العقود الماضية، بل تم تهميشه بشكل ممنهج، حتى جاءت ثورة 21 سبتمبر 2014م، وبدأ الاهتمام به وتفعيله بالشكل الأمثل، وقد تحققت بعض الانجازات في هذا المجال، وهو ما أشار إليه نائب مدير عام التسويق والتجارة الزراعية الأستاذ علي أحمد الهارب بقوله: "تم تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع في البنية التحتية، واتخذت العديد من القرارات كان لها دور في تخفيض فاتورة الاستيراد. ويستعرض الهارب الانجازات التي تحققت بعد

## الجانب التنظيمي

ويشير الهارب إلى أن إدارة التسويق الزراعي قامت بتفعيل النظام الالكتروني في التسويق الزراعي، والذي يهدف إلى تنظيم عمليات استيراد المنتجات الزراعية أيضاً عبر النظام، بالإضافة لتفعيل دور الموافقات الفنية لتنظيم تسويق المنتجات المحلية، كذلك الاشراف على الأسواق الزراعية والخدمات التي تقدمها وتنظيم آلية عملها، وتنظيم عملية إصدار تصاريح الوكلاء الزراعيين، كما قامت الإدارة

# ها تنبثق ثورة الاكتفاء الذاتي

بنك الجينات الوطني، حيث يجري حالياً تنفيذ برامج تحسين الطماطم بتوصيف 15 عينة محلية لمعرفة صفاتها الأساسية ومن ثم تنفيذ نشاطين أساسيين تسيير بالتوازي أحدهما تقييم وانتخاب أفضل الأصناف المحلية التي يمكن إنتاج بذورها مباشرة وبيعها للمزارعين والآخر برنامج تهجين فيما بين عدد من الأصناف المحلية للوصول الى صنف جديد يتميز بالإنتاجية العالية ومقاومة الأمراض وذو صفات تكنولوجية وتصنيعية عالي، موضحاً أن هذه الخطوة ستعمل على تخفيض فاتورة استيراد بذور الخضروات من الخارج والتي تكلف الدولة مبالغ مالية كبيرة.

## مجال الفاكهة:

وفي مجال الفاكهة يقول الدكتور حسان الخولاني إن الهيئة عملت على إعادة المدخرات الوراثية للفواكه المتساقطة التي تعرضت للتخريب والإهمال في السابق عن طريق توفير شبكات الري الحديثة لها وجمع الأصناف المحلية من اللوز والخوخ والتفاح والكمثرى والعنب، وكذا النخيل والباباي والمانجو، إضافة الى تبني برنامج خاص بالأصناف المحلية للبن حيث تم توصيف 40 عينة محلية من البن وتحديد المؤشر الجغرافي لها، منوهاً إلى أن الهيئة ستقوم بعمل البصمة الوراثية لها وتسجيلها في السجل الوطني والدولي للحفاظ على الحقوق اليمنية من الضياع والسطو.

## الثورة المائية

ومن رحم ثورة 21 سبتمبر ولدت الثورة المائية مجتمعية شهدت مديريات وعزل اليمن، هدفت إلى حصاد مياه الأمطار والسيول، هذه الثورة التي قادها أبناء المجتمع لازالت مستمرة حتى يومنا، وقد أثمرت العديد من المشاريع المائية.

ففي مجال الدراسات تم إنجاز 414 دراسة في جميع المحافظات اليمنية الحرة، منها ما بدأ تنفيذها ومنها ما لم يتم البدء في تنفيذها. وبلغ عدد المنشآت المائية التي تم تنفيذها وقيد التنفيذ 147 منشأة بمبادرات مجتمعية موزعة على:

19 سداً

45 خزناً

74 حاجزاً

9 كرفانات

بالإضافة إلى مشروع عدد من السواقي والبرك وقنوات الري.

## مشروع الري الطارئ

ويعد مشروع الري الطارئ الذي تم تنفيذه العام الماضي في تهامة والجوف من أهم المشاريع والذي ساهم بشكل كبير في حفظ مياه السيول في وديان تهامة، ووصلت المياه إلى مناطق حرمت منها لعقود من الزمن، وساهم المشروع الذي نفذته هيئة تطوير تهامة ووزارة الزراعة والري برعاية اللجنة الزراعية والسلمكية العليا وبتمويل وحدة تمويل المبادرات الزراعية والسلمكية بالمحافظة، في زيادة المساحة الزراعية وكميات الإنتاج.

من اللجنة الزراعية والسلمكية العليا في كل من المرتفعات الوسطى والشمالية. ويوضح أنه تم الانتهاء من اعداد الوثيقة الأساسية لمشروع الزراعة الذكية، والذي سيتم تنفيذه بدعم الفاو، وبإشراف اللجنة الزراعية في مجال الموارد الطبيعية.

ويبين مدير عام قطاع البحوث أن الهيئة تنفذ حالياً (دراسة استخدام الأراضي) شاملة جميع مناطق الجمهورية اليمنية والتي ستوفر المعلومات اللازمة لصناع القرار للتخطيط السليم للمشاريع الزراعية المستقبلية، موضحاً أن الاستمرار في استكمال دراسة الموارد الطبيعية لبقية مديريات محافظة الجوف. أما في مجال الثروة الحيوانية فيؤكد المهندس الخولاني أن الهيئة تبنت مشروع توصيف وتصنيف عروق وسلالات الثروة الحيوانية المحلية من الأغنام، والماعز والدواجن، بالإضافة إلى تبني مشروع استغلال مخلفات المحاصيل الزراعية في تحسين تغذية الثروة الحيوانية.

## النشر العلمي

ويشير إلى أن هيئة البحوث استكملت اعداد وإخراج عدد من الأدلة الزراعية والمجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية وهي تحت الطباعة حالياً، بالإضافة إلى الانتهاء من بناء قاعدة معلومات موحدة للهيئة، والانتهاء من تصميم وإخراج الموقع الإلكتروني للهيئة على شبكة الانترنت.

## مجال التدريب وبناء القدرات

إن الاستمرار في تدريب وتأهيل الكوادر البحثية والزراعية داخلياً بتنفيذ أربع دورات تدريبية خلال الربع الأخير من 1444 هـ وبداية هذا العام والبرنامج مستمر كما يتم الاستفادة من فرص التدريب والمشاركة في الدورات وورش العمل والمؤتمرات الافتراضية. تسهيل الالتحاق بمساق الدكتوراه لعدد 5 من الباحثين.

## في مجال البنية التحتية

استطاعت قيادة الهيئة الحصول على تمويل لإضافة شبكات ري حديثة للمزارع البحثية. وفيما يخص المصادر الوراثية لمحاصيل الحبوب والبقوليات يشير مدير عام قطاع البحوث إلى أن الهيئة تبنت تنفيذ برامج للتوصيف المورفولوجي لعدد 1168 عينة من المصادر الوراثية المحلية للقمح والشعير والذرة الرفيعة والدخن والعدس والبالزاء وال فول والدجيرة والحلبة والفاصوليا، كما يتم الإعداد لعمل البصمة الوراثية لأهم الأصناف المحلية من هذه المحاصيل بهدف تسجيلها في السجل الوطني وتسجيلها عالمياً للحفاظ على حقوق الملكية اليمنية لها.

## محاصيل الخضروات

ويؤكد الدكتور الخولاني أن الهيئة قامت بتبني برامج تربية وتحسين لمحاصيل الخضروات بالاعتماد على الأصناف المحلية المتوفرة في

الأصناف المحسنة من الحبوب والفاكهة والخضروات، ولأول مرة بتسجيل عدد 41 صنفاً من الأصناف المحسنة المطلقة من البحوث، منوهاً إلى أن الهيئة حالياً ستقوم باستكمال الوثائق المطلوبة لتسجيل بقية الأصناف. - الحبوب والبقوليات:

ويلفت المهندس حسان الخولاني إلى أن الهيئة خلال الأعوام الأخيرة قامت بإخراج 26 من الأصناف المحسنة من بذور المربي «القمح والشعير، والدخن، والسلمك وتسلميها للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة بهدف إكثارها على نطاق واسع وتوزيعها على المزارعين، مشيراً إلى أن هذه الأصناف تمتاز بالقدرة على التأقلم في بيئات زراعية مختلفة وتعطي إنتاج عالي قد يصل في معظمها من 3-4 أضعاف مقارنة بالأصناف الموجودة لدى المزارعين.

كما تنفذ الهيئة برامج تربية وتحسين المحاصيل الحقلية الحبية والبقولية باستخدام أحدث برامج التربية المتمثلة في التطفير بأشعة جاما، وكذا برنامج التهجين الذي ينفذ لأول مرة منذ تأسيس الهيئة بكوادر وخبرات يمنية بحثة وذلك للوصول إلى أصناف عالية الإنتاجية وتتلاءم مع البيئات المختلفة وتخدم هدف التوسع في أراضي جديدة.

ويضيف الخولاني: "تبنت الهيئة بدعم من اللجنة الزراعية والسلمكية العليا برنامجاً وطنياً لرفع إنتاجية الحبوب (القمح والذرة الشامية) والبقوليات، عن طريق تطبيق حزم التقنيات المتمثلة في الأصناف عالية الإنتاجية الملائمة لكل بيئة وتطبيق العمليات الزراعية المثلى، مبيناً أن هذا البرنامج ينفذ في 6 محافظات (الجوف، عمران، صنعاء، ذمار، إب)

وفي مجال البذور يشير مدير عام قطاع البحوث إلى أن الهيئة بدأت بمشروع البذور، وانشاء بنوك البذور المحلية لمحاصيل الحبوب والبقوليات للأصناف المحلية، وادخال بعض الأصناف المحسنة التي تخدم المنطقة، وتتلاءم مع بيئتها المحلية، وينفذ هذا المشروع كمرحلة أولى في كل من عمران، المحويت، حجة، الحديدة، تعز.

## وقاية المحاصيل

وفي مجال وقاية المحاصيل يكشف المهندس حسان الخولاني أن باحثي الهيئة تمكنوا من اكتشاف الأعداء الحيوية لدودة الحشد الخريفية متمثلة في فطريات تم عزلها وتنميتها مختبرياً وتم تجربتها حقلياً لمعرفة مدى فعاليتها في مكافحة هذه الآفة الخطيرة التي حدت من زراعة الذرة الشامية، وتسببت في خسائر كبير للدولة والمزارعين، وكانت نتائجها مبشرة جداً، وتخضع هذه الأعداء الحيوية للاختبارات النهائية تمهيداً لإطلاقها بشكل رسمي الذي يتوقع أن يكون في بداية الموسم القادم إن شاء الله.

ويزيد: "تم تنفيذ مدارس حقلية لإدارة المتكاملة لمحصول العنب في حوض صنعاء بهدف إنتاج ثمار سليمة وخالية من الأثار المتبقية للمبيدات، وتقلل من الاستخدام العشوائي للمبيدات الضارة"، لافتاً إلى أنه تم اعداد حالياً لتنفيذ نشاط لنشر تقنية الإدارة المتكاملة للبيوت المحمية على محصول الخيار في محافظة صنعاء لضمان الإنتاج الصحي الآمن من الثمار، وبأقل تكاليف، وأعلى جودة.

## مجال الزراعة الحديثة

ويوضح الخولاني أن الهيئة قامت بالإعداد لتنفيذ نشاط لنشر تقنية الزراعة المائية التي أدخلتها الهيئة منذ أكثر من 15 عاماً وظلت حبيسة الأدرج، وسيتم تنفيذها بدعم

ومشتقاته، والتي ستعمل على زيادة أعداد الثروة الحيوانية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها، كما تم افتتاح مصانع أعلاف للأبقار والدواجن، حيث كانت أعداد الثروة الحيوانية في العام 2014م 20 مليوناً و836 ألفاً و418 رأساً، لتصل في العام 2021م إلى 22 مليوناً و272 ألفاً و856 رأساً، بزيادة مليون و436 ألفاً و838 رأساً. وذلك راجع إلى عدة إجراءات منها تنفيذ حملات منع ذبح إناث وصغار المواشي، كذلك الحملات الوطنية لتحسين الثروة الحيوانية ضد الأمراض.

من جانبه يشير مدير إدارة الاعلام والتواصل بالإدارة العامة للصحة الحيوانية الدكتور رشيد المرشدي إلى أن الإدارة نفذت حملات تحصين ضد طاعون المجترات الصغيرة وجدري الأغنام والماعز في محافظات صعده، إب- عمران، والحديدة، وحجة، ريمة، البيضاء المحويت، ذمار. صنعاء، وبلغ عدد الأغنام والماعز التي تم تحصينها منذ العام 2015م حتى العام 2022م 22 مليوناً و312 ألفاً و554 رأساً.

ويضيف المرشدي أنه تم تنفيذ حملة تحصين ضد التهاب الجلد العقدي في محافظات (الحديدة- حجة- ريمة- ذمار) وبلغ عدد الأبقار التي تم تحصينها 327 ألفاً و79 رأساً، منوهاً إلى أن إدارة الصحة الحيوانية قامت بمعالجة 11 مليون و496 ألفاً و239 رأساً من الحيوانات ضد مرض ذبابة الدودة الحلزونية والطفيليات الداخلية والخارجية في الربع الأخير من العام 2021م وبداية العام 2022م بمشاركة مجتمعية وبالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ومكاتب الزراعة بالمحافظات.

## المختبر البيطري

ويضيف أن الإدارة العامة للصحة الحيوانية ومنذ مطلع العام 2020م قامت بتفعيل المختبر البيطري المركزي بمختلف أقسامه، حيث وصلت عدد الفحوصات التي يقوم بها المختبر على مختلف الإرساليات الحيوانية في العام 2022م إلى قرابة 96000 فحص من ضمنها الأدوية واللحوم المجمدة والمبردة والأعلاف والمركزات الخ.

## هيئة البحوث الزراعية

أما الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي فهي الأخرى فقد حققت نجاحات كثيرة. وبحسب ما ذكره مدير قطاع البحوث بالهيئة الدكتور حسان الخولاني أن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي تعتبر من أهم أركان الثورة الزراعية في اليمن كونها المصدر الأساسي للتقنيات والمعلومات الزراعية التي يمكن الاعتماد عليها في أحداث قفزة نوعية في الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي وصولاً للاكتفاء الذاتي، مبيناً أن العدوان سعى إلى تدمير مكونات وامكانيات الهيئة شأنها شأن بقية المؤسسات الزراعية الأخرى، مشيراً إلى أن الهيئة لم تقف رغم ما طالها من خسائر وما تعرضت له مقراتها من تدمير واحتلال من قبل المرتزقة.

ويستعرض الدكتور الخولاني ما حققته الهيئة من انجازات خلال سنوات العدوان وهي كما يلي:

- الخارطة البحثية:

يشير مدير عام قطاع البحوث إلى أن الهيئة استطاعت إنجاز الخارطة الوطنية للبحوث الزراعية للفترة 2022-2025م، والتي وضعت الأسس العلمية للمشاريع البحثية في مختلف جوانب الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني ومما تم انجازه هو:

- تسجيل الأصناف المحسنة المطلقة من الهيئة في السجل الوطني، موضحاً أن الهيئة أطلقت خلال الفترات الماضية عدداً من



## المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب

## الولادة من رحم الثورة



م. عبده عبدالله الضريس

عمليات الإنتاج من خدمة الأرض ورعاية المحصول الى الحصاد وعمليات ما بعد الحصاد من فرز وتغليف ونقل وتسويق، وقد سعت المؤسسة في جانب الميكنة الى توفير بعض الآلات اللازمة لعمليات الإنتاج لمحاصيل الحبوب وكانت كما في الجدول رقم (2).

ثالثاً: المزارع الإنتاجية التابعة للمؤسسة وموسم دخولها العملية الإنتاجية من المهام المؤسسة ببناء مزارع نموذجية لانتاج محاصيل الحبوب واستخدام أحدث الوسائل والتقانات الزراعية في عملية الإنتاج والرعاية والحصاد وقد حصلت المؤسسة على مساحات زراعية كي تعمل على استثمارها وتطويرها في زراع وإنتاج وتسويق محاصيل الحبوب.

حيث توجد ثلاث مزارع تديرها المؤسسة في مناطق مختلفة كما في الجدول رقم (3).

• السعي لتحقيق أداء مؤسسي متميز ومستدام من خلال التطوير الشامل للموارد البشرية والنظم والإجراءات الإدارية والفنية الفاعلة.  
• تعزيز الإطار المؤسسي وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وبناء علاقات تكاملية مع الجهات ذات العلاقة.  
• دعم المزارعين بالمحروقات للعمليات الزراعية بأسعار مخفضة.

## إنجازات المؤسسة خلال الفترة 2018-2022م

أولاً: الدراسات والمسوحات الأولية في المناطق الرائدة، انظر الجدول رقم (1).

ثانياً: الميكنة الزراعية في خدمة وتحسين إنتاج محاصيل الحبوب:

من أهم العوامل الهامة في تطوير الزراعة والتوسع في الزراعة وخفض تكاليف الإنتاج بالاعتماد على الميكنة الزراعية في جميع

تعتبر الحبوب من أهم المحاصيل الاستراتيجية والمنتج الرئيسي الذي تعتمد عليه الزراعة في اليمن.

ويمثل إنتاج القمح ثاني أهم محاصيل الحبوب.

يأتي محصول القمح في المرتبة الثانية بنسبة 15.69% بعد محصول الذرة الرفيعة. (الإحصاء الزراعي 2021م)، وقد استشعرت القيادة السياسية بحجم الخطر، ووضعت السياسات والهدف الاستراتيجي لتحقيق الأمن الغذائي، والاكتماء الذاتي من أهم أولوياتها، حيث جاء انشاء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ضمن الهدف الاستراتيجي في السعي لتحقيق الأمن الغذائي من محاصيل الحبوب وعلى رأسها محصول القمح.

## النشأة والاختصاص

وتعمل المؤسسة على تطوير انتاجية وتنمية محاصيل الحبوب وتنفيذ المشاريع والأنشطة التي تحقق الهدف الاستراتيجي، وجذب المستثمرين، وتسويق الحبوب مع الجمعيات التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب والجمعيات الأخرى ذات الصلة وإيجاد مخزون استراتيجي من القمح والحبوب.

## الأهداف

• زيادة إنتاج محاصيل الحبوب بما يحقق بصورة تدريجية الاكتفاء الذاتي من الحبوب بشكل عام، والقمح بشكل خاص.  
• تعزيز وتطوير إنتاج الحبوب وتخفيض تكاليف الإنتاج.  
• تأسيس اتحاد منتجي الحبوب من خلال إنشاء المجموعات والجمعيات المجتمعية لضمان استدامة إنتاج محاصيل الحبوب.  
• تشجيع المزارعين للتحويل نحو زراعة محاصيل الحبوب.  
• تشجيع ودعم البحوث الزراعية الهادفة للاستفادة من زراعة الأراضي المطرية والمروية وتطوير الإنتاجية وتوجيه برامج البحوث بما يخدم تنفيذ أهداف المؤسسة.  
• الاستثمار في تنمية الوديان وإقامة القنوات والحواسن الترابية وتشجيع استخدام تقنيات حصاد مياه الأمطار.  
• إعطاء دور أكبر للمناطق الريفية للمساهمة في تأمين جزء من الاحتياجات الغذائية.

• أنشأت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بموجب قرار اللجنة الثورية برقم (366) لعام 2016م بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب للجمهورية اليمنية.  
• حدد في القرار الثوري المهام والاختصاصات المتعلقة بالمؤسسة لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية ولتسهم في العملية الانتاجية من خلال تنفيذ مشاريع إنتاجية وارشادية وخدمية وتسويقية توعوية في جميع المجالات التي تسهم في رفع الإنتاجية، وتحسين التسويق، ورفع كفاءة الاستهلاك للمنتج المحلي، وتنظيم المجتمع في اطار مؤسسي منظم من خلال انشاء الجمعيات التعاونية المتخصصة في محاصيل الحبوب وفق مسارين انتاجيين هما التوسع الرأسي، والتوسع الأفقي بهدف خفض الفجوة الغذائية من الحبوب تدريجياً.  
وتسيير المؤسسة في خططها وبرامجها معتمدة على العمل التشاركي مع الجهات الزراعية الأخرى ذات العلاقة، كمكاتب الزراعة بالمحافظات والمديريات التي وصلت المؤسسة في برامجها، والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والهيئة العامة للبحوث الزراعية، والمحطات الإقليمية التابعة لها، وكليات الزراعة كمسار بحثي؛ لتحسين الانتاجية والانتاج لمحاصيل الحبوب والمعاهد التقنية والفنية - كلية المجتمع كمسار في المجال الصناعي والتقني ومع مؤسسة بنيان.

م	المجال	العدد
1	دراسة جدوى لمشاريع تخص تطوير إنتاج الحبوب	9
2	مسوحات للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب	3

جدول (1)

م	المجال	العدد
1	حراثات زراعية كبيرة	35
2	حراثات يدوية متنوعة	211
3	محاريث قلابة مطرحة محلية الصنع لوحدة الحراثة	84
4	(محاريث مشطية) مشبر	27
5	محاريث قرصية	5
6	بذارات كبيرة	1
7	حصادات محمولة على الظهر	115
8	حصادات ذاتية الحركة متنوعة لمحصول القمح	17
9	آلات دراس محاصيل الحبوب متنوعة	46
10	آلات ومعدات للورشة الصناعية	5

جدول (2)



م	اسم المشروع	المنطقة	المستفيدين/ التكلفة	المساحة/ هـ
1	صيانة قنوات الري في الوديان	تهامة- الجوف	500	9030
2	تأجير الحراثة للجمعيات	تهامة- الشرقية- المرتفعات	جمعية 12	-
3	التنظيم المجتمعي وتأسيس الجمعيات التعاونية لمنتجي الحبوب	تهامة- الشرقية- المرتفعات	جمعية 54	-
4	تأسيس الاتحاد اليمني لجمعيات منتجي الحبوب	صنعا	جمعية 45	-
5	زراعة الأراضي الهامشية والكثبان الرملية	الجوف - تهامة	مزارع 2133	9316
6	مشروع امداد مزارعي بمواصير للري	الجوف	ريال 25000000	-
7	مشروع دعم المزارعين بالديزل	تهامة- الشرقية- المرتفعات	200000000	-

جدول (4)

م	الموسم	كمية البذور الموزعة/ طن	كمية الأسمدة الموزعة/ طن	عدد المستفيدين
1	2021-2020	190	98.3	3,330
2	2022-2021	294.77	79.8	
3	2023-2022	811.5	0	
اجمالي كلي		1296.27	178	

جدول (5)

م	النشاط الارشادي	العدد	عدد المستفيدين (مزارع- مرشد زراعي)	ملاحظات
1	ورث عمل ارشادية	2	72	ذكور واناث
2	دورات تدريبية	51	1234	ذكور
3	اجتماعات ارشادي	4	73	ذكور
4	حقوق ابضاحية وارشادية	21	456	ذكور
5	توعية مدرسية	27	58419	ذكور واناث
6	مهرجانات زراعية توعية وتسويق	3	2150	تهامة- الجوف
7	ادلة ارشادية وبروشورات	4	3500	
8	دراسات تحديد الوضع الراهن	1	جمعية 35	
9	حلقات ارشادية مسموعة عبر الإذاعات المحلية	25	مفتوح	
10	حلقات ارشادية جماهيرية تلفزيونية	4	مفتوح	

جدول (6)

م	العام	المساحة المحروثة/هكتار	نسبة الارتفاع في المساحة المحروثة%	عدد المستفيدين
1	2018	2281	-	6,488
2	2019	7665	236%	
3	2020	15456	101.6%	
4	2021	63217	309%	

جدول (7)

م	المحصول	الكمية المشتراه/طن	المبلغ/ريال	الكمية المسوقة/طن
1	القمح	249914	530,579,940	297495
2	ذرة رفيعة-دخن- شعير	52909	12,468,411	63255
3	بقوليات	95608	12,538,879	-
4	السمسم	0.0444	39,599	-
الاجمالي		398431.0444	555,626,829	-

جدول (8)

م	اسم المزرعة	المنطقة	المساحة الكلية/هكتار	سنة الإنتاج بالمزرعة	المحاصيل الإنتاجية
1	مزرعة الصماد	الشرقية	42	م2018	القمح الشتوي- ذرة شامية صيفي
2	مزرعة الرسول الأعظم	الشرقية	260	م2021	قمح شتوي- ذرة شامية صيفي
3	مزرعة سررد	تهامة	364	م2020	ذرة رفيعة-ذرة شامية- دخن- سمسم
اجمالي المساحة المستثمرة / هكتار			666		

جدول (3)

الجوف، وكما جاءت به كتاب الإحصاء الزراعي، الجدول رقم (7).

تاسعاً: مشروع الورشة الصناعية للمستلزمات الزراعية:

- تصنيع وإخراج صراية للذرة الرفيعة نموذج واحد.
- تصنيع نموذج لصراية الذرة الشامية.
- تصنيع نموذج أولي لبذارة ذرة رفيعة تعمل بالآلية شطف الهواء.
- تصميم وتصنيع فجاج أبو مسحة.
- تصنيع نموذج تجريبي للري المحوري (البيفوت).

عاشراً: التسهيلات التي تقدمها المؤسسة لمزارعي الحبوب الأعضاء في جمعيات منتجي الحبوب:

- منح قروض بيضاء لمزارعي الحبوب بنسبة 25% في الحراثة من التكاليف الكلية للحراثة.
- منح قروض بيضاء لمزارعي الحبوب في شراء المدخلات الزراعية (البذور- الأسمدة).
- منح قروض بيضاء لمزارعي الحبوب في صيانة قنوات الري (العقوم) بنسبة 50% في نظام الري السيلي.
- منح قروض بيضاء لمزارعي محاصيل الحبوب في منظومات الطاقة الشمسية لحوالي 230 مستفيداً في محافظة الجوف.
- منح قروض لمشروع شبكة الري (مواصير نقل المياه) لعدد 67 مستفيداً في محافظة الجوف.

الحادي عشر: مشروع التسويق لمحاصيل الحبوب:

- تعمل المؤسسة على تبني سياسة تسويقية واضحة من حيث تنفيذ الأنشطة التسويقية المصاحبة لعملية الإنتاج لمحاصيل الحبوب حسب المواسم الإنتاجية لكل منطقة زراعية ومحصول زراعي حيث قامت المؤسسة بتأسيس وانشاء سوق مركزي للحبوب في العاصمة صنعا وهو الأول من نوعه لتسويق محاصيل الحبوب المحلية.

كما أن هناك نتائج تسويقية لمحاصيل الحبوب كما في الجدول رقم (8).

الثاني عشر: مشروع الزراعة التعاقدية لمحاصيل الحبوب:

- تعتبر الزراعة التعاقدية من الأساليب المناسبة لتسويق المنتجات الزراعية وضمان حصول المزارع على تسويق لمنتجه بالإضافة لحصوله على بعض المدخلات في عملية الإنتاج والتي تساعده على التوسع في زراعة المحاصيل، حيث سعت المؤسسة ومعها الجهات الأخرى وتحت اشراف اللجنة الزراعية والسلكية العليا بالتعاقد على بعض محاصيل الحبوب ومنها محصول الذرة الشامية والفاصوليا وغيرها من المحاصيل وقد تم التعاقد مع 10 جمعيات تعاونية زراعية لمنتجي الحبوب في ثلاث محافظات هي الحديدة وعمران والمحويت وتم تمويلهم بمدخلات الإنتاج من بذور وحراثة وتسميد وبلغ اجمالي مبلغ العقود (955500000) ريال لكمية 3185 طن من محاصيل الحبوب.

رابعاً: المشاريع المنفذة في تنمية وإنتاج محاصيل الحبوب في المناطق المستهدفة خلال الفترة 2018-2022م.

تنمية المجتمعات هي العنصر الأهم من قطاعات المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب وقد عملت المؤسسة على خطط وبرامج تنمية المجتمعات المنتجة لمحاصيل الحبوب ودعمها في الكثير من المناطق الزراعية المختلفة كما في الجدول رقم (4).

خامساً: مشروع البذور المحلية

من المشاريع الهامة التي تبنتها المؤسسة، وبدأ العمل في الموسم 2020م وقد ساهم المشروع في سد جزء ولو بسيط من الاحتياج للبذور لمحاصيل الحبوب وبخاصة محصول القمح، والذي نحن بحاجة إلى حوالي 70 ألف طن من بذور القمح لزراعة 500 ألف هكتار للوصول إلى تحقيق 50% من الاكتفاء الذاتي من محصول القمح بمعدل إنتاجية 5 طن/هـ. وعملت المؤسسة على انشاء مشروع تطوير البذور المحلية وكانت له النتائج كما في الجدول رقم (5)، خلال الفترة 2020-2023م.

سادساً: مشروع الارشاد والتوعية والإعلام:

إن الارشاد الزراعي والتوعية من العوامل الهامة في تطوير الإنتاج الزراعي وتبني التقانات الزراعية الحديثة، والتي تعتبر المدخل الرئيس في احداث الثورة الزراعية، والتوسع الأفقي والرأسي في الإنتاج، وتخفيض التكاليف، وبالتالي رفع معدل الربح على رأس المال المستثمر في الإنتاج الزراعي، وقد عملت المؤسسة في جانب الارشاد الزراعي والتوعية عدة برامج وأنشطة ارشادية وتوعوية مستخدمة الأساليب الارشادية المتعددة ووسائل النشر المختلفة من صحافة وإذاعة ومهرجانات وورش عمل ودورات تدريبية وكلها موجهة لمزارعي محاصيل الحبوب والمجتمع وكما هو في الجدول رقم (6).

سابعاً: دعم التعليم الزراعي الأكاديمي والتطبيقي:

- عملت المؤسسة بالشراكة مع جامعة صنعا بدعم عملية تطوير مناهج كلية الزراعة، ودعم ورشات العمل الخاصة بتطوير المنهج الأكاديمي.

- دعمت المؤسسة مركز الأصول الوراثية بجامعة صنعا بمنظومة للطاقة الشمسية للتلاجات الخاصة بحفظ الأصول الوراثية. كما عملت المؤسسة على تمويل مشروع تجديد الأصول الوراثية الخاصة ببنك الجينات في جامعة صنعا.

- بالإضافة إلى دعم هيئة البحوث الزراعية بموازنات تنفيذ المشاريع والأنشطة الخاصة بمحاصيل الحبوب من تربية وإقامة الحقول الايضاحية.

ثامناً: مشروع الحراثة المجتمعية:

تم ادخال مشروع الحراثة المجتمعية ضمن أنشطة المؤسسة منذ العام 2018م، وقد حقق المشروع مؤشرات في التوسع في زراعة وإنتاج محاصيل الحبوب في منطقة تهامة، ومنطقة



## الاتحاد التعاوني اليمني لجمعيات منتجي الحبوب

## أحد ثمار ثورة 21 من سبتمبر

م. ماجد يحيى المنشدي \*



- الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.  
- التنمية المجتمعية.  
- التنمية الاقتصادية.

## الأهداف الاستراتيجية

- التطوير المؤسسي للاتحاد والتعاونيات والتوسع الجغرافي في مناطق إنتاج الحبوب.  
- تطوير وتمكين جمعيات تعاونية قادرة على العمل التعاوني.  
- إنشاء وتحديث قاعدة بيانات شاملة في قطاع الحبوب.  
- تأسيس بنية خدمية استثمارية تعاونية في قطاع الحبوب

## الأهداف التفصيلية

- التطوير المؤسسي للتعاونيات واستكمال البناء التنظيمي في مناطق إنتاج الحبوب.  
- بناء قدرات مجالس إدارة ولجان الرقابة بجمعيات منتجي الحبوب إدارياً وفنياً.  
- تأهيل وتدريب محاسبين لجمعيات منتجي الحبوب واستكمال توفير أجهزة كمبيوتر لبقية الجمعيات.

- بناء وتمكين جمعيات تعاونية قادرة على تقديم الخدمات للمزارعين.  
- توفير آلات الميكنة لجمعيات منتجي الحبوب عن طريق المنظمات الدولية والجهات المانحة الحرائث والحصادات والمعدات الزراعية  
- إنشاء مخازن وبنوك البذور لجمعيات منتجي الحبوب.  
- رفع مستوى المشاركة المجتمعية.  
- إنشاء وحدة وقاية نبات لكل جمعية لمنتجي الحبوب.

- توفير حقول اياضحية وتجارب بحثية وإنتاج بذور محسنة حسب الظروف الملائمة لكل جمعية.  
- تأهيل وتدريب وإقامة ورشات توعوية للجمعيات والمزارعين في مجال كيفية انتخاب البذور وكيفية المعاملة ما بعد الحصاد.  
- تفعيل دور الارشاد الزراعي والاعلام لجمعيات منتجي الحبوب.

- اعداد وتنفيذ برنامج التمكين للتعاونيات في مجال انتاج البذور لأنشاء مخازن وتوفير غرابيل للبذور لعدد (50) جمعية.

- اعداد وتنفيذ برنامج الإقراض في مجال الحراثة والحصاد لعدد (2000) مزارع.  
- اعداد وتنفيذ برنامج اقراض للمرأة التعاونية في مجال انتاج الحبوب.

- تشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب في مجال المبادرات المجتمعية لاستصلاح الأراضي وتقنوات الري.

- اقراض أسر الشهداء والمعاقين من أبناء التعاونيات لعدد (50) تعاونية.

\* أمين عام الاتحاد

العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تم بموجبة تسليم الاتحاد حرائث وحصادات للعمل في محافظتي الجوف والحديدة يستفيد منها 600 مزارع سنويا لعدد 12 جمعية.

كما قام الاتحاد بإنشاء نظام محاسبي لعدد 33 جمعية وتوزيع جهاز كمبيوتر لكل جمعية، نفذ الاتحاد ورشة عمل للمسؤولين الماليين لعدد 33 جمعية، كما شارك الاتحاد في حملة مكافحة دودة الجدمي في محافظات الحديدة وذمار وحجه، استفاد منها 2000 مزارع من 17 جمعية.

كما قام الاتحاد بتنفيذ مشروع دراسة واقع إنتاج الحبوب على مستوى 12 محافظة تتكون ب (50) مديرية بإجمالي (300) مزارع، كما قام الاتحاد بتنفيذ مشروع الحقول الاياضحية في السهل التهامي للقمح والبقوليات في عام 2022م على مستوى (13) جمعية منتجي الحبوب.

وقام الاتحاد بتكريم 6 جمعيات ناجحة في مشروع الزراعة التعاقدية بمحافظة «عمران - الحديدة»، وفي الزراعة التعاقدية كان الاتحاد هو المبادر والمساهم في هذا المشروع حيث قام الاتحاد بتنفيذ عدد «10» عقود في محصول الذرة الشامية بكمية وصلت إلى «3095» طن

وكذلك في محصول الثوم حيث أشرف الاتحاد على تنفيذ (7) عقود بكمية وصلت إلى «2800» طن، وفي مجال توفير البذور والأسمدة تم توزيع كمية «526» كيس من البذور لمحصول الذرة الشامية، وكمية من المبيدات «169» لترًا لمكافحة الآفة، وتقديم عمل ساعات حراثة عدد «948» ساعة بحراثة مؤسسة الحبوب، وفي مجال الطاقة الشمسية بالتنسيق مع مركز الوفرة للخدمات الزراعية تم تمويل عدد «170» منظومة طاقة شمسية استفاد منها «170» مزارعاً من 13 جمعية، وفي مجال الأصول الثابتة للجمعيات تم دعم «7» جمعيات بعدد «7» حرائث مع أدواتها بمنح مجانية من إحدى الجهات المانحة استفاد منها 2500 مزارع في محافظة «ذمار - الحديدة»، كما قام الاتحاد بتنفيذ الزيارات الميدانية لتفعيل وتقييم جمعيات منتجي الحبوب لتحسين وتصحيح وضع الجمعيات في الجانب الإداري والمالي.

إعداد التقارير والحسابات المالية الختامية واللوائح التنظيمية لبعض الجمعيات ورسم الخطط والمشاريع لها وفي سبيل تحقيق أهداف الاتحاد فأننا نسعى خلال المرحلة القادمة وحسب خطتنا الاستراتيجية حتى نهاية عام «2024م» لتنفيذ مشاريع خدمية وتنموية من شأنها أن تحقق قفزة نوعية في مجال إنتاج الحبوب لتحقيق الأمن الغذائي للبلاد، ومنها:  
- موجهات الخطة الاستراتيجية حتى عام - 2024م.

- توجيهات السيد القائد /عبدالمملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه.

- الأولويات الوطنية للجنة الزراعية والسلمكية العليا.

وخدمة المجتمعات المحلية وذلك في إطار خطة الدولة وسياستها العامة والرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة.

تقديم المساندة والمناصرة والتحفيز الممكن للجمعيات أعضاء الاتحاد وكل من لهم ارتباط بهذا المجال بشكل مباشر أو غير مباشر، والدفاع عن حقوقهم، وتمثيلهم أمام كافة الجهات في الداخل أو الخارج والتعبير عنهم وتبني قضاياهم.  
- تحسين المستوى الاقتصادي للجمعيات والمزارعين المرتبطين بهذا المجال، ونشر الوعي التعاوني بينهم، والعمل على حل المشاكل والمعوقات التي يواجهها جميع المزارعين المرتبطين بهذا المجال.

- دعم برامج التأهيل والتنمية لدى الجمعيات والمزارعين المرتبطين بهذا المجال وتطويرها وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم لتحسين وتطوير مستوى الانتاج بطريقة أفضل ومناسبة.

- التوسع في زراعة الحبوب من خلال استصلاح الأراضي الزراعية وإقامة السدود وخزانات لحصاد مياه الأمطار وتوفير مضخات وشبكة الري الحديثة العاملة بالطاقة الشمسية لتحسين وزيادة الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

- نقل التقنيات الحديثة، وتطوير أساليبها، وتوفير مستلزماتها الحديثة، ونشرها بين المزارعين المنتجين للحبوب على مستوى الجمهورية.  
- إقامة المخازن المناسبة التي تمكن من استيعاب الإنتاج وشراء المنتجات من المزارعين وتخزينها بطريقة مناسبة وتسويقها محلياً وتصديرها بشكل أفضل وبسعر منافس.

- العمل على تنسيق جهود الباحثين والمؤسسات العلمية والفنية والبحثية المتخصصة والمشاريع العاملة في هذا المجال في إطار تكاملي، بما يوفر الإمكانيات ويوحد الجهود سعياً لزيادة الإنتاج، والإسهام في رفد الاقتصاد الوطني بالعملية الصعبة وتشجيع البحوث والدراسات وإصدار النشرات وإقامة مركز معلومات متخصصة والعمل على توفير مصادر الدعم اللازمة لها.

- السعي لإقامة مزارع نموذجية مختلفة في هذا المجال بحيث تكون ذات أثر اقتصادي واجماعي، وذلك أما بشكل منفرد أو بالشراكة مع الغير وبما يحقق أهداف الاتحاد وفقاً لأحكام القانون.

- السعي للحصول على المنح والقروض بمختلف أنواعها طبقاً لحاجة الجمعيات بغرض تمويل أنشطتها وتنفيذ برامجها التنموية، وتملك واستئجار المنشآت والأراضي الزراعية والوسائل المستخدمة في مجالات إنتاج الحبوب وبما يسهل تحقيق الأهداف التي قام من أجلها الاتحاد.

- مساعدة الجمعيات والمزارعين المرتبطين بهذا المجال بكافة الوسائل الممكنة لتسويق منتجاتهم داخلياً وخارجياً والترويج لها والاسهام مع الجهات المختصة لدعم ورعاية الإنتاج المحلي وتقديم الخدمات الاستشارية للمزارعين.  
- السعي نحو الحد من زراعة شجرة القات وانتشارها بالمناطق المناسبة لزراعة الحبوب وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.  
- التنسيق مع الجهات المختصة لمكافحة الآفات الزراعية ومواجهة الكوارث التي قد تتعرض لها المناطق الزراعية.

- تشجيع مشاركة المرأة للإسهام في مجال إنتاج الحبوب، وتوفير الإمكانيات المتاحة والمناسبة التي تمكنها من تحقيق ذلك.

## إنجازات الاتحاد

خلال مسيرة الاتحاد ورغم حداثة النشأة وشحة الإمكانيات إلا أن الاتحاد استطاع إنجاز العديد من المشاريع استفاد منها آلاف المزارعين، ومنها على سبيل الذكر:

مشروع تمكين جمعيات منتجي الحبوب من حرائث بالإيجار السنوي من حرائث مؤسسة الحبوب والتي استفاد منها 1500 مزارع سنوياً في 8 جمعيات، بالإضافة إلى عقد إيجار مع المؤسسة

منذ انطلاق شرارة الثورة الزراعية كانت تتجه إلى إنشاء جمعيات نوعية متخصصة في إنتاج الحبوب برعاية اللجنة الزراعية والسلمكية العليا، وبدعم من قبل المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وبالتعاون من كل الجهات ذات العلاقة وكان تاريخ إنشاء أول جمعية زراعية لمنتجي الحبوب في مسقط رأس الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، وهي جمعية سحار التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب التي تم انشاؤها في 10 أكتوبر 2019م.

توالت بعد ذلك جهود إنشاء الجمعيات، حتى وصل عددها إلى (26) جمعية لمنتجي الحبوب، وكان الحلم الأكبر هو إيجاد كيان يضم هذه الجمعيات، ويمثلها في المحافل والمؤتمرات، فكان تاريخ 17 أكتوبر 2020 هو يوم ميلاد الاتحاد التعاوني اليمني لجمعيات منتجي الحبوب، والذي يعتبر ثمرة من ثمار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر في المجال الزراعي، ومنذ إنشاء الاتحاد والذي حمل على عاتقه الكثير من الهموم والطموحات، ومنها تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب بمختلف أنواعها، تنفيذاً لموجهات القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالمملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله- الذي يحث دائماً على التوسع في زراعة الحبوب، والقمح، وزيادة كميات الإنتاج، وكذا توجيهات القيادة السياسية ممثلة في رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، الذي يولي جُل اهتمامه بالقطاع الزراعي ومنها زراعة الحبوب والقمح، وقد قام الاتحاد بوضع الخطط وفقاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وتحرك المؤسسة والاتحاد لاستكمال تأسيس، وأشهار بقية الجمعيات لمنتجي الحبوب حتى أصبحت (52) جمعية نوعية، وتحرك الاتحاد عبر جمعياته الأعضاء على تنفيذ أنشطة ومشاريع تهدف لتطوير القطاع الزراعي (في كل المجالات والأولوية مجال الحبوب)، وكذا إطار توجه الدولة لتشجيع القطاع الزراعي.

## رسالة اتحاد الحبوب

منذ أول يوم للإنشاء، وضع الاتحاد رسالة يسعى إلى ايصالها وهي:

اتحاد حبوب تعاوني زراعي موحد، يركز على إحياء قيم العمل التعاوني والموروث الزراعي من خلال التعاونيات، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، وصولاً للاكتفاء الذاتي، بالشراكة والتعاون مع الجهات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص، وإدخال التقنيات الحديثة في زراعة، وصناعة، وتجارة المنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج.

## أهداف الاتحاد

يسعى الاتحاد التعاوني اليمني لجمعيات منتجي الحبوب إلى تحقيق الأهداف التالية:

-المساهمة في عملية التنمية من خلال مساعدة جمعيات الحبوب، وأعضاء الاتحاد والتنسيق فيما بينها من جهة وبين الأجهزة الأخرى المختصة من جهة أخرى بما يمكنها من تحقيق أهدافها.  
-مساعدة الجمعيات أعضاء الاتحاد على النهوض بأعبائها وتنظيم شؤونها المالية والإدارية، والمشاركة في حل مشاكلها وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجهها، وتقويم منجزاتها والتعريف بها أمام الجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة.

-السعي المستمر إلى تطوير الحركة التعاونية لمنتجي الحبوب بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة للاتحاد والعمل على تشجيع إقامة جمعيات لمنتجي الحبوب بمختلف المناطق التي تتوفر بها المقومات الأساسية لزراعة الحبوب، وتفعيل دورها وتوحيد جهودها وتوجيهها بما يمكن القيام به من أعمال وأنشطة تعاونية اقتصادية واجتماعية وخدمية تلبي احتياجات أعضائها

## ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر

## نقطة تحول حقيقي للقطاع الزراعي والسمكي

عماد محمد الفقيه

تعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر نقطة تحول حقيقي للقطاع الزراعي والسمكي، حيث جسدت أهدافها على أرض الواقع، خلال التسع السنوات الماضية من عمر هذه الثورة التي ستظل شامخة بشموخ قيادتها الحكيمة وأبناء الوطن الشرفاء.

ويقول مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة عمران المهندس ناجي سلامة إن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر هي ثورة شرفاء الوطن؛ لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة والكرامة والاستقلال، وإسقاط مشاريع الارتهاان الخارجي.

من جانبه يصف رئيس مجلس إدارة شركة سواحل اليمن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر بأنها نقطة تحول في التاريخ اليمني الحديث لإخراج اليمن من أحضان الارتهاان، والتعبئة إلى التحرير، وحرية اتخاذ القرار، مشيراً إلى أنه وعلى الرغم من تكاليف قوى الاستكبار، ومحاولة إفسال الثورة، والقضاء عليها في مهدها، إلا أن الله قد حماها، وبدأت تؤتي ثمارها نصراً وعزة، وهذا ما يشعر به كل يمني شريف، ومعتز بدينه وإيمانه.

من جهته يشير رئيس جمعية قاع البون الشمالي بمحافظة عمران أحمد عياش إلى أن ثورة 21 سبتمبر، هي ثورة شعب ومشروع وطني جسدت العزة والكرامة والاستقلال، وأسقطت مشاريع الوصاية التي ظلت لعقود من الزمن تهيم على الشأن اليمني، وقراره السياسي، وأمنه الغذائي، فرفعت التعبئة للخارج، وأعادت القرار للبلد بدون تدخل خارجي، أو أية هيمنة خارجية، خصوصاً ما يتعلق بإنتاج الغذاء والأمن الغذائي، مؤكداً أن الثورة أعادت أمجاد اليمنيين، والثقة بالله، والاعتماد على الذات في تحقيق التنمية الزراعية.

## ثورة إنجاز

وبخصوص ما تم تحقيقه في القطاع الزراعي يقول المهندس سلامة إنه ومن خلال هذه الثورة شهد القطاع الزراعي انطلاق الثورة الزراعية، وتأسيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وأيضاً تأسست وحدات تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، وتم إنشاء العديد من المشاريع في جميع المجالات الزراعية والحيوانية سواء في مجال الري، أو البذور، أو المعدات، أو التدريب والتأهيل، وكذلك حماية الثروة الحيوانية وتنمية عسل النحل، كما شهدنا العديد من المشاريع التي لم يستطيع النظام السابق تحقيق ولو جزء بسيط منها، فعلى سبيل المثال في محافظة عمران تم العمل على عشرة حواجز مائية خلال عام واحد، وفي عهد النظام السابق لم يكن ينجز سوى حاجز، أو حاجزين بالكثير في العام الواحد، وقس على هذا بقية المجالات. ويضيف: "أيضاً تم تفعيل وزارة الزراعة وتنشيط دورها، وتم تفعيل المشاركات المجتمعية في كل المشاريع، وتم إنشاء العديد من الجمعيات التعاونية الزراعية.

بدوره يتحدث عبدربه عما حققته الثورة للقطاع السمكي، فيقول: "شهد القطاع السمكي تطوراً ملحوظاً في ظل ما قامت به قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا والتي كانت نتاجاً لثورة الواحد والعشرين من سبتمبر وفي إطار مساحة لا تزيد عن 15% من الشريط الساحلي لليمن من إيجاد طفرة غير مسبوقة.. وفيما يتعلق بالأسماك والجمبري، وإنتاج يوازي ما نسبته ال 85% من السواحل اليمنية

**سلامة: في محافظة عمران تم تنفيذ 10 حواجز مائية خلال عام واحد وهذا لم يكن يحصل في عهد النظام السابق**

**عبدربه: في إطار مساحة لا تزيد عن 15% تم إيجاد طفرة غير مسبوقة في إنتاج الأسماك والأحياء البحرية**

**عياش: الجمعيات التعاونية الزراعية تعد إحدى منجزات ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر**

توجهات القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى كانت توجهات صادقة تجاه تنمية الثروة الزراعية، ابتداءً من تشكيل اللجنة الزراعية والسمكية العليا، والاهتمام بالجانب الزراعي، والبداية بالممكن من أجل تحقيق المستحيل، وهو ما انعكس على تحقيق نهضة في المنتجات الزراعية المحلية، وتقليل من فاتورة الاستيراد لها تدريجياً، ثم تلى ذلك اقدام القيادة الثورية والسياسية على إتاحة الفرصة للمشاركة المجتمعية من خلال تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية على مستوى كل مديرية بهدف المساهمة على احداث نهضة زراعية حقيقية في البلد، ومساعدة المزارعين على تحقيق متطلباتهم، بما يضمن استمرار العمل الزراعي.

الأونة الأخيرة على الاهتمام بالزراعة وتوجيه جميع المعنيين، بل واليمنيين نحو الاهتمام بالزراعة والوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، والأمن الغذائي، وتم تخصيص مبالغ مالية من إيرادات الدولة لصالح تحقيق النهوض بالقطاع الزراعي، ووضع آليات معينة للعمل عليها وتطويرها بين فترة وأخرى بما يتسنى العمل على ضوئها بشكل مجد وأكثر فاعلية. وفي السياق يرى عبدربه أن توجهات القيادة الثورية والسياسية صادقة وهي نابعة من معاناة الشعب، وهي ساعية في ظل الإمكانيات المتاحة إلى تحقيق نهضة تنموية، أملاً أن يتم في المستقبل تجاوز الصعاب، وتمكين شركة سواحل اليمن من تحسين جودة المنتج، وتسهيل عملية التسويق، وإنشاء أسواق بمستوى راقى يتوفر فيها كل ما يحتاجه المورد والمستهلك.

وفي هذا الخصوص يشير أحمد عياش إلى أن

وبجودة عالية وأسعار مناسبة، فمثلاً سعر الكيلو الجمبري في صنعاء ب 2000 ريال، بينما سعره في عدن يصل إلى 1500ريالاً كذلك الثمد في صنعاء ب 4000ريال وفي عدن ب 10000الف ريال رغم أن الثمد من منتجات الجنوب". ويضيف: "وبذلك تعد شركة سواحل اليمن واجهة لكل الموردين والمسوقين والعملاء وتقديم كافة الخدمات لهم ورفد الأسواق اليمنية بالأسماك ومختلف المنتجات البحرية". أما أحمد عياش، فيرى أن من أعظم إنجازات ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر على مستوى القطاع الزراعي هو تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية بشكل فعلي وواقعي بما يخدم المزارع ويعمل على تنمية المحاصيل الزراعية وتشجيع المزارعين ودعمهم عبر نظام آلية الزراعة التعاقدية، ولأن الجبهة الزراعية تعد الجبهة الثانية بعد الجبهة العسكرية فقد كانت التوجهات لها كبيرة تحت شعار ( نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع ) من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، والتركيز على المحاور الثلاثة هي ( الغذاء، والدواء، والملبس) لاسيما وأن اليمن غنية، وأرض بكر، وقد وصفها الله في القرآن الكريم بأنها (بلدة طيبة ورب غفور)، موضحاً أن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر أعادت لليمن مجده وتاريخه خاصة في القطاع الزراعي.

## توجهات صادقة

ويؤكد المهندس سلامة أننا نسمع ونرى محاضرات السيد القائد وخطاباته وكذلك القيادة السياسية، وكلها تركز جل اهتمامها في



## ثورة 21 من سبتمبر أعادت الحياة للمجتمع وجعلته مشاركاً رئيسياً في التنمية

## غرفة طوارئ وادي مور.. الشرارة الأولى في العمل التنموي

ومنذ بداية 2023 نفذ المجتمع بإسناد من المؤسسة، 8626 مبادرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية منها 1146 مجال الزراعة، و1016 في مجال البيئة، وتفعيل 56 جمعية زراعية، وتأهيل 50 سداً وخزاناً مجتمعياً، وصيانة أكثر من 200 خزان حكومي، وتفعيل 8078 حراثة مجتمعية، 24 ألف متطوع، وإنشاء أكثر من 400 مدرسة زراعية حقلية، وبلغ عدد المستفيدين من التوعية في المجال الزراعي قرابة 401,251 مستفيداً، وتم زراعة أكثر من 5.7 مليون شتلة زراعية.

منسق التخطيط قابوس سعيد تحدث عن 33 نموذج في جانب الإبداع والابتكار 15 نموذجاً جاهزاً للتصنيع تم اختياره في الميدان وتجربته مع المزارعين من أعلاف وبيدات، ومحاريت. وأشار إلى الاهتمام بمشاريع التدبير المنزلي وتوفير الأسواق لهذه المنتجات والترويج لها، بهدف وصول الأسرة إلى الاكتفاء الذاتي.

## الاكتفاء الذاتي

الإجراءات والسياسات التي تنفذها «بنيان» أدت إلى رفع إنتاجية القطاع الزراعي، ورفع مستوى الاكتفاء الذاتي للغذاء، وتشجيع التوسع في القطاع الزراعي، وبخاصة في محاصيل الحبوب والبقوليات وتطوير قدرات ومساهمات البحوث والإرشاد الزراعي، والثروة المائية في تحسين الإنتاج الزراعي، وكل ذلك نتج عنه ارتفاع نسبة المحاصيل خلال العامين الماضيين.

## سوق الخميس.. نموذجاً

جسدت مؤسسة بنيان دور الراعي للأسر المنتجة عن طريق التوعية والتدريب والتمكين بالقروض ضمن توجهات اللجنة الزراعية لدعم المنتج المحلي، حيث ساهمت المؤسسة وتمويل اللجنة الزراعية في تطور وتنوع المنتجات وخلق الحافز لدى الأسر المنتجة نحو الاستمرار والتطور، وبتات سوق الخميس معرضاً أسبوعياً مليئاً بخصص النجاح والابتكار، ويحوي مواداً غذائية وإكسسوارات وملابس وأزياء وعطور وبخور ومنظفات ومنتجات أخرى، ويضم أجنحة خاصة للأسر المنتجة تُعرض فيه نماذج لمختلف المنتجات المحلية، في صورة معبرة عن عزيمة تتحدى ظروف الحرب والحصار.

ويحدث أحد رواد سوق الخميس عن أهمية السوق باحتوائه المنتجات المحلية، خصوصاً المكولات، كونها ذات جودة أعلى من المنتجات المستوردة المشبعة بالدهون والسكريات التي تسبب أمراض ومضاعفات.

وتكمن قيمة سوق الخميس بتجسيده لثقافة الأسواق القديمة المشهورة في زمن الآباء والأجداد خصوصاً في الأرياف التي مازالت بعضها قائمة حتى الآن.

## تطور وانتشار

ومن فجوة افتقاد المنتجات المحلية للتسويق جاء في عام 2021 مشروع (آر أم سي) لتسويق البن إلكترونياً، كتجربة جديدة، لتعريف العالم بالمنتج المحلي وجودته.

ويحدث الشاب يونس (من) صاحب فكرة المشروع التسويقي، المشارك في سوق الخميس، عن بداية إطلاق مشروعه، بأنه واجه صعوبات في الجانب المادي والتسويقي، واحتكار كبار التجار لمزارعي البن، ويقول: "واجهتني صعوبات وعوائق كأي شاب يبدأ مشروع من الصفر، لكن الأهم أمامي كان يتمثل في كيفية تحويل تلك المعوقات إلى فرص نجاح، وبفضل الله وتوفيقه والعزيمة والإصرار على النجاح، تكلفت بداياتي بالنجاح الجزئي وشجعني ذلك في الاستمرار".



المبادرات التطوعية وتنفيذها وتنظيم العمل الطوعي، وإنشاء الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض والقيام بحملات توعوية للمجتمع بأهمية الجمعيات والمساهمة فيها. وركزت بشكل رئيس على دعم الجمعيات الزراعية وتطويرها وفق خطط وطرق فنية حديثة، وتدريب ضباط إقراض وباحثين في التخطيط، لتصبح قادرة ومتمكنة في قيادة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية.

## أولويات ثلاث

منسق التخطيط والدراسات في المؤسسة قابوس سعيد يقول إن المؤسسة تعمل في جانب التمكين الاقتصادي وفق ثلاث أولويات هي (الغذاء - الدواء - الملابس) بهدف خفض فاتورة الاستيراد، لإيجاد اقتصاد مجتمع مقاوم بإنتاج مواد خام محلية؛ حيث تبنت في هذا الإطار 160 مشروعاً في إنتاج المواد الخام المحلية، منها 23 مشروعاً في النحل والعسل، و50 في جانب الحبوب، و66 في الثروة الحيوانية، و13 في جانب الدجاج البلدي، و15 في جانب البقوليات، واثنين مشاريع في مجال التمور، و11 مشروعاً في الغطاء النباتي، و4 في المحاصيل النقدية في مجال القطن والبن والسهم، واثنين مشاريع في العطريات من ضمنها الكمون والزنجبيل، ومثله في إدارة القروض، ومشروع أخير في الألبان.

## الزراعة كأولوية

وتركز مؤسسة بنيان التنموية بأنشطتها على الزراعة بشكل رئيسي لإحداث نهضة زراعية تقلص فاتورة الاستيراد بالتركيز على سلسلة القيمة وإنشاء مجموعة شركات تسويقية بنظام الاكتتاب وجمعيات زراعية ومنع استيراد المنتجات الزراعية من الخارج، وانتخاب بذور محسنة لمختلف الزراعات وتشجيع المزارعين بتسويق منتجاتهم.

وفي هذا، ساهمت المؤسسة بتدريب 26 جمعية تعاونية متعددة الأغراض في 17 محافظة.

البلاد استطاعت غرفة طوارئ وادي مور تفعيل وتنظيم المجتمع في خدمة نفسه، حيث أنجزت الغرفة العديد من المشاريع التنموية منذ تأسيسها في 25 مارس 2016 م، ونفذت اصلاح عقم عباس - المرحلة الأولى بتمويل حكومي ومساهمة مجتمعية، كما أنهت قرابة 93% من مشروع صيانة القناة الشمالية و60% من مشروع تنظيف القناة الجنوبية، كما أنجزت مشروع عباس المرحلة الثانية، وأنجزت مشروع حماية قرى الرافعي والمساني.

ويختتم: عندما رأينا المجتمع يعمل لإصلاح القنوات، وقد كسر حاجز الانتظار للمنظمات كان بالنسبة لنا انتصاراً تنموياً، اليوم جعلناه واقعاً في كل مديريات تهامة بأبوابي المجتمع، وأكثر من ألف فارس تنموي متطوع في تهامة. من جهته يقول حمزة منسكي أحد أبناء وادي مور إن توقف هيئة تطوير تهامة تسبب في تكدر الأشجار والصخور والأترية وانسداد القنوات المائية فيه، ما أدى إلى انحراف سيول الأمطار نحو منازل ومزارع المواطنين، متسببة في نزوح عشرات الأسر، ونفوق المئات من الأغنام والماشية وجرف الأراضي الزراعية.

وجاء تدخل غرفة طوارئ 2017، عن طريق تفعيل المبادرات المجتمعية وتدريب وتأهيل الشباب من المجتمع، وجمع المساهمات وحشد المواطنين للتعاون، وتم صيانة قناتين شمالية بطول 18 كيلو متر، وجرت عمليات صيانة للقناتين مرة أخرى في عام 2020، وأصبح المجتمع في وادي مور هو من يقود التنمية.

ويضيف أن نجاح تلك التجربة، سرع انتقالها إلى مناطق أخرى مثل قناة وادي زبيد التي كانت متوقفة منذ عشرين عاماً.

## العمل المجتمعي المنظم

جاءت مؤسسة بنيان التنموية كفكرة لتنظيم عمل المبادرات المجتمعية بعد النجاحات التي تحققت في وادي مور، وتبنت السير وفق مبدأ (التمكين الاقتصادي) عن طريق إحياء

## الحسين اليزيدي

ما إن انبج نور الحق في سماء الواحد والعشرين من سبتمبر الصمود إلا وباتت عزيمة الانتصار تشع في كل جبل وواد في هذه الأرض الطيبة وإلى جانب البندقية في ساحات الوغى انطلق ثلة من المتطوعين من وادي مور في -سنة 2016 يذيدون بلا مقابل الخراب عن ممتلكات الناس، ويفتحون طريقاً للماء، وطريقاً للانطلاق في مسار تنموي أصبحت آثاره حاضرة في أودية وشعاب 17 محافظة حرة.

أحمد هيج من أوائل العاملين في مجال العمل التطوعي في وادي مور من مديرية الزهرة بدأ متطوعاً ضمن مجموعة من المبادرين لخدمة الناس في 2016 كان العدوان في أشد ضراوته.

يقول هيج "نزع المئات من الأهالي، وأصبحت المنازل رميماً -ومثلها المزارع- في وادي مور عام 2016 بعد توقف هيئة تطوير تهامة عن العمل التي كانت معنية بإصلاح قنوات الوادي، ولم يجد الأهالي توجهاً حكومياً ينقذهم من الحالة التي وصلوا إليها، فمعدت الهيئة الحكومية تعرضت للتدمير الجزئي والكلبي، وما تبقى منها ساكن لا يتحرك، ولا توجد الميزانية لتحريكها، فأصبحت الترسبات التي سببتها الأشجار المتواجدة على ضفاف القنوات لا تستوعب سوى 20% من الكمية الحقيقية من المياه التي كانت تستوعبها قبل حدوث الأضرار، بالإضافة إلى الترسبات التي حدثت في الأراضي الزراعية والتي جعلت منسوب ارتفاع الأراضي يساوي منسوب القناه، فأنشأت غرفة طوارئ وادي مور لتحريك لجان مجتمعية بغرض توعية المجتمع بأهمية العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية التي تحتاجها المنطقة لإصلاح القنوات المتضررة.

ويضيف متعجباً: "كان الناس يتساءلون في حالة قلق رهيبية: هل ستأتي منظمة تنقذهم وتعيد مزارعهم، وكنت واحد منهم لولا الإنسان الذي بُعث كقارون يقول للمزارعين ممتلكاتكم باستطاعتكم اصلاحها بأيديكم دون الآخرين.. أقصد بذلك السيد إبراهيم المداني الذي حرك فينا بذرة الإحسان، وبدأنا العمل التطوعي تحت الشمس في تهامة لأيام طوال.

وغرفة طوارئ وادي مور، هي غرفة طوارئ لصيانة المنشآت المائية في وادي مور وهي لجنة مجتمعية شكلتها جمعيات مستخدمي المياه والمتطوعين المجتمعيين الفاعلين في وادي مور، وتم اعتمادها رسمياً من قبل السلطة المحلية بمديرية الزهرة بتاريخ 2016/5/25م وحظيت بدعم قيادة محافظة الحديدة ومباركة وزارة الزراعة والري.

ويستطرد هيج بالقول: "بدأنا التطوع في غرفة وادي مور في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد بسبب العدوان، وكان الهدف الرئيسي مننا كمتطوعين في غرفة طوارئ وادي مور هو تفعيل الدور المجتمعي لصيانة المنشأة المائية بوادي مور وما تحتويه من حاجز تحويلي كبير وقنوات رئيسية تزيد عن 47 كيلو متر.

وبواصل: "عندما رأى المجتمع الأهداف التي انطلقت منها غرفة طوارئ وادي مور ممثلة بحماية وصيانة السد التحويلي وما يتبعه من منشآت مائية وآليات، وأيضاً حماية السكان والأراضي الزراعية من أضرار الفيضانات، انطلق الأهالي في العمل والمساهمة بتكلفة القطع المتوقعة وتفعيلها في اصلاح قنوات الوادي، فكان هذا انتصار لكل الجهود التي بذلناها كمتطوعين.

ويوضح أحمد هيج الذي أصبح عضواً نشطاً في غرفة طوارئ تهامة آنذاك ومن مؤسسيها أن هيمنة المنظمات ابان بدء العدوان على

تهامة خلال 9 سنوات من ثورة 21 سبتمبر

# نهضة زراعية ناجحة



قبل ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م، المجيدة كان القطاع الزراعي يعيش في أضغاث أحلام في تحقيق الإنجازات الزراعية والتنمية المستدامة، ولم يكن المزارعون يعلمون تأويل تلك الأحلام فقد عاشوا ثلاثة عقود ينتظرون تلك الأحلام أن تتحقق، وكيف تتحقق وقد انتهجت الحكومات السابقة سياسة البنك الدولي في القروض غير التنموية، واستنزاف قيمة تلك القروض في مشاريع خدمية كالطرق التي ما تلبث أن تتكسر وتصبح المطبات والحفر هي أطلالها الباقية، والقليل من المشاريع التنموية التي لم يكتب لها النجاح والاستدامة، ومع هذه المشاريع غير التنموية تحولت اليمن من الاعتماد على الذات والاكتفاء إلى استيراد المنتجات الخارجية في مقابل إجهاد أي توجه للتوسع في المشاريع الاستراتيجية التي توفر مخزوناً قومياً في مقدمتها المشاريع الزراعية.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

الصادرات لمنتجات المانجو والحبوب والشمام، بحيث لا تؤثر هذه الأسعار على تراجع أسعار شراء تلك المنتجات من المزارعين. وفيما يتعلق بتسويق وتحسين أسعار المنتجات محلياً يشير الطشي إلى أن المؤسسة تدخلت، واتفقت مع التجار بضرورة شراء المنتج المحلي، ففي الليمون رفعت سعر الكيلو 1,500 ريال إلى 3,000 ريال للكيلو الواحد، وأسعار التمور من 150 إلى 400 ريال لسعر الكيلو الواحد، موضحاً أن المؤسسة قامت بتوفير أسمده لمزارعي التمور بقيمة 20 مليون ريال وتوزيعها عليهم بقروض بيضاء دون أية فوائد بهدف تشجيعهم على الإنتاج.

وفيما يتعلق بتحسين منتجات الثروة الحيوانية يقول إنه تم -بفضل الله- وموجهات القيادة الثورية والسياسية، زادت كمية الألبان المنتجة يومياً من 4,000 لتر في اليوم إلى 40,000 لتراً، يتم تجميعها من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في تهامة، وتباع للمصانع بسعر 450 ريالاً للتر الواحد، بالإضافة إلى إنشاء مصنع أعلاف مركزة في محافظة، وتقديم الدعم بالأعلاف والنخالة لخمسة جمعيات منتجة للألبان في تهامة وبأسعار مخفضة عبر قروض بيضاء.

ويواصل: "كما تم تدريب وتأهيل 160 بيطرياً من أبناء محافظة الحديدة، بالتعاون مع مؤسسة بنينان التنموية وأكاديمية بنينان للتدريب والتأهيل ودعمهم بحقائب بيطرية للتدخل السريع لمعالجة الأمراض التي تصيب الأبقار والمواشي الصغيرة.

وأشاد الطشي بدور الجمعيات الزراعية والمجتمع الذي ساهم بعد ثورة 21 سبتمبر في إحداث نهضة زراعية وتنموية شاملة من خلال تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية دوراً بارزاً في التنمية الزراعية في تهامة بمحافظة الحديدة من خلال تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية.

للبحوث الزراعية بالحديدة المهندس محمد المقطري إلى أن ما تم إنجازه في مجال البحوث الزراعية بعد الثورة هو إجراء العديد من الدراسات والبحوث التطبيقية والطوعية، حيث تم إنتاج ما يقارب من 1915 كجم بذور من أصناف الدخن، والذرة الرفيعة، والسمسم والفلول السوداني والقطن والبايما والأعلاف. ويضيف المقطري: "تم تنفيذ 5 مشاريع بحثية في مجال محاصيل الحبوب والبقوليات، و 3 مشاريع في تحسين الإنتاجية والنوعية للمحاصيل البستانية، و 8 مشاريع بحثية تحسين الإنتاج الحيواني وتنظيم السلالات المحلية، إلى جانب 7 مشاريع في مجال تنمية المحاصيل الحقلية".

## عطاء متواصل

بدوره يقول مدير عام مؤسسة الخدمات الزراعية بالحديدة المهندس حسن الطشي إن المؤسسة بعد ثورة الـ21 سبتمبر عمدت إلى تنفيذ مخرجات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في المجال الزراعي من خلال التدخلات المختلفة في مجال تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين في تهامة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، موضحاً أن المؤسسة ساهمت في مكافحة الآفات الزراعية التي واجهت المزارعين خلال الأعوام الماضية منها دودة الحشد الخريفي والجراد.

ويضيف الطشي أن المؤسسة تدخلت في مجال تحسين جودة المنتج وتسويقه وتصديره، مبيناً أن الكميات التي تم تصديرها منها الحبوب المحلية التهامية بلغت خلال فترة ما بعد الثورة كالاتي:

٨٤٩٦ طن ذرة حمراء.

١٧٩٨ طن سمسم.

١٣٠ طن ذرة بيضاء.

1368 طن دخن.

إلى جانب وضع آليات لتنظيم أسعار نقل

الزراعي، بالإضافة إلى تأهيل قاعات تدريب في مقر الإدارة العامة للهيئة، والمناطق الزراعية الشمالية والوسطى مع تأهيل المشاتل النموذجية لتكون بيئة مناسبة للتطبيق العملي لطلاب كلية ومعاهد الزراعة في تهامة.

ويواصل العذري أنه في مجال الإرشاد والإعلام الزراعي تم تنفيذ 14 مشروعاً شملت تأهيل كافة المراكز الإرشادية في تهامة للقيام بدورها الإرشادي للمزارعين من خلال تقديم الإرشادات الهامة لمكافحة الآفات الزراعية وتوعيتهم بالعمليات الزراعية السليمة بدءاً من البذرة حتى الحصاد وما بعد الحصاد، حيث تم تدريب 50 موظفاً في مجال التدريب ومسح الأمن الغذائي، وقد تم تنفيذ ما يقارب 520 ورشة ثقافية للمزارعين في تهامة، وكذلك في مجال تنمية الموارد المائية والأرضية.

ويؤكد مدير عام تطوير تهامة أنه تمت صيانة العديد من المقومات الترابية والمنشآت المائية وإصلاح ما تضرر من المنشآت المائية بفعل السيول عبر تنفيذ مشروع الري الطارئ بالتعاون مع اللجنة الزراعية ووزارة الزراعة والذي مولته وحدة دعم المشاريع والمبادرات الزراعية في محافظة الحديدة والذي بفضل هذا المشروع تم ري أراض أسفل الوديان لم تصلها مياه السيول منذ أكثر من عشرين عاماً، مبيناً أنه تم تنفيذ ما يقارب من 59 مشروعاً في خمسة أودية هامة في تهامة "مور- يردد -سهام-رماع-زبيد" إلى جانب 44 مشروعاً في مجال تنمية الثروة النباتية والحيوانية ومجال التسويق والخدمات الزراعية.

وفي البناء المجتمعي يشير فواز العذري إلى أن الهيئة العامة لتطوير تهامة، وبالإسناد والمساهمة في إنشاء وتأسيس عشر جمعيات زراعية إلى جانب المساهمة في تنفيذ 200 مبادرة زراعية في مجال تنظيف القنوات الزراعية وصيانة الخزانات المائية للحفاظ على مياه السيول.

من جانبه يشير مدير عام فرع الهيئة العامة

لمع قيام ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م، تحررت اليمن من الاستعمار الغذائي، وقطعت دابر السياسات التي تستهدف الأمن القومي في اليمن، وتبددت آمال أمريكا والسعودية ودول الاستكبار العالمي، فقد كان عنوان الثورة هو رفض كل أشكال الوصايا السياسية والاقتصادية التي كانت تمارسها قوى الهيمنة على اليمن، مما دفع تلك القوى إلى شن عدوانها الغاشم على الشعب اليمني، وفرض الحصار البري والبحري والجوي عليه لمحاولة إجهاد الثورة.

في القطاع الزراعي -بفضل الله- تم فضل ثورة الـ21 من سبتمبر، لم يعد تحقيق الاكتفاء الذاتي مهمة مستحيلة في ظل إرادة القيادة السياسية المستقلة، لا تخضع لإملاءات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي والمؤسسات الدولية التابعة لها، فقد برزت في تهامة العديد من التحولات الجذرية في مجال التنمية الزراعية المستدامة، التي تخدم مزارعي تهامة في مقدمتها تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية في مجال تنظيم عمليات الري وصيانة وتأهيل العديد من المنشآت المائية في أكبر الوديان التهامية، وكذا تنظيم عمليات التسويق والتصدير الزراعي، وتفصيل دور الإرشاد الزراعي في مختلف المجالات، واستصلاح العديد من الأراضي الزراعية الصالحة التي لم تزرع منذ عقود.

## مشاريع نموذجية

ويقول مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس فواز العذري إنه ومن منطلق تحقيق أهداف ثورة الـ21 من سبتمبر عملنا بكل جهد إلى جانب المجتمع والسلطات المحلية والمؤسسات والجمعيات الزراعية لإنجاح الثورة الزراعية في تهامة.

ويضيف: "تم تأهيل مراكز التدريب الزراعي التابعة للهيئة، وتوفير كل احتياجاتها، وإعداد البرامج التدريبية للطلاب الدارسين في المجال

## اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية

أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير

محمد صالح حاتم

الإخراج الفني

عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة

770988802 - 771862357

المقالات المنشورة في  
الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي  
الصحيفة

hafe.yemen@gmail.com

...

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد

## 21 سبتمبر نهضة وطن



أيمن أحمد الرماح

تحظى الزراعة بأهمية خاصة في حياة الإنسان اليمني كونها توفر المقومات الأساسية لحياته. ففي سياق مساهمتها في الناتج المحلي غير الصافي وفي توفير فرص العمل فإن الزراعة قطاع هام من ناحية التطور الاقتصادي والاجتماعي وخصوصاً أنها تعتبر قطاعاً فاعلاً لدى الدول النامية لتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية الريفية المستدامة إلا أن القطاع الزراعي دمر بطريقة منهجية وبإشراف قوى خارجية فعطلت الجمعيات التعاونية وجمدت المبادرات المجتمعية، سعياً منهم إلى التهميش وإفشال إنجازات من قبلهم؛ فانهارت النواة الأساسية للأمن الغذائي للبلد، وظهرت فجوة كبيرة توسعت مع مرور السنوات التي قد خلت، وأصبح بلداً غير قادر على السير في طريق الاكتفاء الذاتي بسبب عنجوية فئات كانت تخدم مصالحها الخاصة فأجهزت ودمرت على ما تبقى من منشآت كانت تعمل وتخدم بطريقة منتظمة وفتحت الباب أمام الاستيراد الخارجي على مصراعيه.

وعلى الرغم من ذلك لم تقتنع بما دمرته عن بعد فقد تدخلت بعدوانها وعطلت كل شيء بحصارها كي يركع الشعب ويجعله خاضعاً لأجندة تم التخطيط له بملايين الدولارات إلا أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر التي أفشلت كل المخططات ومثلت نقطة تحول نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الأمن الغذائي عبر خطط واستراتيجيات هدفت لمضاعفة وتوسيع الإنتاج الزراعي وإحداث نهضة زراعية شاملة تكفل توفير احتياجات الشعب اليمني من الغذاء، وتحول الاكتفاء الذاتي إلى هدف إستراتيجي تصدر البرامج الوطنية للإنعاش والتعافي الاقتصادي التي أطلقها المجلس السياسي الأعلى للتغلب على الآثار الاقتصادية التي خلفها العدوان والحصار بما يساهم في الحد من استيراد الحبوب والمنتجات الزراعية، والعمل على دعم الجمعيات التعاونية والمبادرات والبرامج وإيجاد بيئة مناسبة يشارك فيها الجهات المختصة، وتظافر الجهود والسير نحو تطوير القطاع الزراعي بكل مراحلها وبطرق علمية وتقنية والمساهمة في نهضة التنمية المستدامة، ومعالجة كافة الاختلالات والقضايا المتعلقة بذات الصلة.

## البن اليمني كاد يفقد سمعته وشهرته العالمية، حتى جاءت ثورة 21 من سبتمبر 2014م، ومن رحمها ولدت ثورة البن



وذلك بشكل منفرد أو بالشراكة مع الغير وبما يحقق أهداف الاتحاد، وفقاً لأحكام القانون.

■ السعي للحصول على المنح والقروض بمختلف أنواعها طبقاً لحاجة الجمعيات بغرض تمويل أنشطتها وتنفيذ برامجها التنموية، وتملك واستئجار المنشآت والأراضي والوسائل المستخدمة في مجالات إنتاج البن وبما يسهل تحقيق الأهداف التي قام من أجلها الاتحاد.

### المجال الإنتاجي

حظي قطاع البن باهتمام من القيادة الثورية والسياسية خلال الفترات السابقة ساهمت في تحقيق نمو في صادرات البن وصلت إلى أربعة أضعاف، حيث وصلت صادرات البن في العام المنصرم 2022م إلى 13000 ألف طن وارتفع الطلب على محصول البن من قبل الأسواق الخارجية.

دخلت شركات فاعلة من القطاع الخاص للاستثمار في إنتاج البن المتخصص، وقد حصدت أعلى درجات في تقييم الجودة عالمياً

توسع في زراعة البن حيث بلغت المساحة 37,373 هكتار حسب كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2021م

ارتفع القدرة الإنتاجية من محصول البن حيث بلغت 41,933 طن حسب كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2021م

تم إنشاء وحدة البن والتي تضم كل الكيانات العاملة بقطاع البن، وهي تتبع للجنة الزراعية والسلمية العليا.

إقامة الفعاليات النوعية الخاصة بالترويج والتسويق والتعريف بالبن اليمني محلياً وخارجياً مثل إطلاق ثورة البن في اليوم العالمي والتي تهدف إلى خلق وعي مجتمعي بأهمية منتج البن، وتفعيل دور الجمعيات المنتجة للبن وتحسين الصورة الذهنية للبن اليمني محلياً وعالمياً، وإطلاق معرض صنعا للقهوة والذي يقام في كل عام في الثالث من مارس اليوم الوطني لزراعة البن والمشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية وإطلاق حملات إعلامية للتعريف بالبن اليمني.

إطلاق المزاد الوطني الأول للبن اليمني في العام 2022م والذي يهدف إلى تشجيع مجتمعات البن على الاهتمام ورفع الجودة بالشكل الذي يليق بسمعة الموطن الأول للبن، وتوسيع نطاق التسويق للبن اليمني، وفتح أسواق جديدة.

وأمام كل هذا الاهتمام، فقد أصدرت الدولة حزمة من القرارات ومنها:

■ قرار منع استيراد البن الخارجي وقشوره وغلته في العام 2019م.

■ قرار منع تداول البن الخارجي داخل الأراضي اليمنية.

■ قرار اعتماد اليوم الثالث من مارس من كل عام اليوم الوطني لزراعة البن.

■ قرار اعتماد مشروب القهوة المشروب الرسمي في كل الدوائر الحكومية.

\*رئيس الاتحاد التعاوني لجمعيات منتجي البن

## ثورة 21 سبتمبر تستعيد تاريخ وأمجاد شجرة البن

محمد حسن عثمان\*

ارتبطت شجرة البن بتاريخ وحضارة وهوية الشعب اليمني منذ قرون عديدة، فلم تكن شجرة البن كأي شجرة أو محصول زراعي، بل تعدتها لتعبر عن هوية وأصالة وعراقة وتاريخ الشعب اليمني، وليس هذا وحسب؛ بل أنها تمثل سفير اليمن العابر للحدود والقارات، دون جواز سفر أو تأشيرة دخول.

هذه الشجرة رغم أهميتها، وشهرتها العالمية إلا أنها تعرضت للإهمال والتهميش طيلة العقود الماضية، وهو ما جعلها عرضة للزوال، حيث تقلصت المساحات الزراعية وكميات الإنتاج، وكاد البن اليمني يفقد سمعته وشهرته العالمية، حتى جاءت ثورة 21 من سبتمبر 2014م، ومن رحمها ولدت ثورة البن، والتي أنقذت البن من الموت السريري، وأعدت له الحياة من جديد، وبثت فيه الروح، وعملت على استعادة أمجاد وتاريخ البن اليمني.

### جمعيات زراعية نوعية تخصصية

وبهدف النهوض بزراعة البن تم تأسيس 24 جمعية تعاونية زراعية نوعية تخصصية في إنتاج وتسويق البن، وفي 20 أكتوبر 2020م، تم إشهار الاتحاد التعاوني لجمعيات منتجي البن، والذي يهدف إلى:

■ تنمية وتطوير العمل التعاوني في الجمهورية اليمنية، وتنظيم مزارعي البن في مناطق الإنتاج في جمعيات تعاونية زراعية لإنتاج وتسويق البن من خلال المساهمة في عملية التنمية المستدامة المتمثلة في مساعدة جمعيات منتجي البن أعضاء الاتحاد والتنسيق فيما بينها من جهة وبين الجهات الرسمية المختصة والجهات الداعمة من جهة أخرى بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

■ مساعدة الجمعيات أعضاء الاتحاد على تنمية وتطوير العمل المؤسسي وتنظيم شئونها المالية والإدارية وتقويم منجزاتها والتعريف بها أمام الجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

■ السعي المستمر إلى تطوير الحركة التعاونية لمنتجي البن بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة للاتحاد والعمل على تنمية الاقتصاد الاجتماعي وتشجيع إقامة جمعيات لمنتجي البن بمختلف المناطق التي تتوفر بها المقومات الأساسية لزراعة البن وتفعيل دورها وتوحيد جهودها وتوجيهها بما يمكن القيام به من أعمال وأنشطة تعاونية اقتصادية واجتماعية وخدمانية تلبى احتياجات أعضائها وخدمة المجتمعات المحلية وذلك في إطار خطة الدولة وسياساتها العامة والرؤية الوطنية.

■ تقديم المساندة والمناصرة والتحفيز الممكن للجمعيات أعضاء الاتحاد وكل من لهم ارتباط بهذا المجال بشكل مباشر أو غير مباشر، والدفاع عن حقوقهم، وتمثيلهم أمام كافة الجهات في الداخل أو الخارج والتعبير عنهم وتبني قضاياهم.

■ تحسين المستوى الاقتصادي للجمعيات والمزارعين المرتبطين بهذا المجال، ونشر الوعي التعاوني بينهم، والعمل على حل المشاكل والمعوقات التي يواجهها جميع المرتبطين بهذا المجال. والعمل على حماية أصل المنتج من أي استهداف وحماية المساحات الزراعية.

■ دعم برامج التأهيل والتنمية لدى الجمعيات والمرتبطين بهذا المجال وتطويرها وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم لتحسين وتطوير مستوى الإنتاج بطريقة أفضل ومناسبة.

■ نقل التقنيات الحديثة، وتطوير أساليبها، وتوفير مستلزماتها الحديثة، ونشرها بين المنتجين للبن على مستوى الجمهورية.

■ الحفاظ على أصالة البن اليمني وحمايته من الغش والتلاعب والتوسع في زراعته، مع نشر الوعي لدى المواطن بأهمية البن على المستوى الاقتصادي للفرد وللوطن.

■ السعي لإقامة مشروعات اقتصادية نموذجية مختلفة في خدمة هذا المجال بحيث تكون ذات أثر اقتصادي واجتماعي،



حرية واستقلال  
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

بمناسبة العيد التاسع لثورة ال 21 من سبتمبر  
والعيد الواحد والستين لثورة 26 سبتمبر  
المجيدتين ثورتي الحرية والاستقلال  
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد الثورة

السيد عبد الملك بن عبد الله بن الحسين  
يحفظه الله

وإلى

رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الزعيم محمد يحيى رشيد

وإلى أبطال قواتنا المسلحة والأمن وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم.  
سائلين المولى عز وجل أن يحقق لشعبنا الفرج والنصر المؤزر.

المهنؤون:

قيادة وكوادر وموظفي اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ووزارة الزراعة والري.



https://agri-yemen.net

الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA



## معالم زراعية

## المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية			الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها		
	المعلم	من	إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	سادس علان	22 سبتمبر	4 أكتوبر	الصرفة	18 سبتمبر	30 سبتمبر	

يقول علي ولد زايد:

إِغْلَفْ وَعَرِي لِلْحَبِّ يَجْرِي



من الاستحقاقات المهمة على هذه الثورة في الحاضر والمستقبل: التوجه المستمر، والسعي الحثيث لتحقيق نهضة اقتصادية في هذا البلد، في مجال الزراعة، والإنتاج المحلي والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، هذه من أكبر المسؤوليات والمهام.

السيد / عبد الملك الحوثي



رئيس التحرير: محمد الصراد

# اليمن الزراعية

السبت 08 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 23 سبتمبر 2023م

أسبوعية - 12 صفحة

العدد 31

تصدر عن الإعلام الزراعي والسكاني

غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة



موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي \*

## 21 سبتمبر.. ثورة الاكتفاء الذاتي

وشعبنا يحتفل بالذكرى التاسعة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الخالدة والتي يأتي الاحتفال بها متزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، نرفع أزي وأسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم.

هذه الثورة العظيمة والتي تعد المنقذ للشعب اليمني، والتي حررتنا من الوصاية الخارجية، وحكم السفارات، وأنقذتنا من حالة الانهيار والتدهور العسكري والسياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والإعلامي، وكل المجالات، وخير شاهد على ذلك ما تحقق على المستوى العسكري والأمني.

أما على مستوى القطاع الزراعي، فقد جاءت ثورة 21 من سبتمبر لتعيد لهذا القطاع الاعتبار، وتعيد له مكانته وأهميته ودوره في تحقيق الاكتفاء الذاتي، ورفد الاقتصاد، بل جعلت منه العمود الفقري للاقتصاد الوطني كما أكد ذلك السيد القائد في أكثر من محاضرة وأكثر من خطاب.

فإن القطاع الزراعي قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م، تم تهميشه وتدميره بشكل ممنهج، وتحولت اليمن خلال العقود الماضية من بلد مكتف ذاتياً إلى بلد يستورد كل احتياجاته من الخارج، وأصبحت اليمن سوقاً مفتوحة للمنتجات الزراعية الخارجية، وذلك بفعل السياسات المدمرة للحكومات السابقة التي كانت تنفذ مخططات ومشاريع وسياسات للأجندة الخارجية، ولكن بعون الله وتوفيقه، وبفضل موجهات القيادة الربانية الحكيمة التي نمتلكها جاءت ثورة 21 من سبتمبر لتولي القطاع الزراعي جل اهتمامها، وتدعمه بشكل كبير، فقد بدأت اليمن تشهد ثورة زراعية وتنموية ومجتمعية كبيرة، في جميع محافظات ومديريات وعزل وقرى اليمن، وهناك حراك مجتمعي زراعي كبير لم تشهده اليمن منذ عقود، وهذا يحسب لهذه القيادة وللثورة المجيدة، والتي تعد ثورة الاكتفاء الذاتي.

رغم الإرث الكبير الذي خلفته الأنظمة السابقة في القطاع الزراعي من فساد وإهمال وتهميش وتدمير ممنهج سواء على مستوى القوانين والأنظمة والتشريعات القانونية، أو المفاهيم والمصطلحات والدراسات والبحوث والتقارير الدولية المغلوطة، وغيرها الكثير؛ إلا أننا نمضي متوكلين على الله وعلى الموجهات الحكيمة الثورية، والدعم والتأييد الكبير من قبل القيادة السياسية، والالتفاف والتحرك والدعم المجتمعي نحو تحقيق ما تأمله القيادة، ولبلي طموحات وتضحيات أبناء شعبنا اليمني العظيم وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرر من الهيمنة والاستعمار الغذائي لدول الاستكبار العالمي، وهذا هو أحد أهداف ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر التي يجب تحقيقها كواجب ديني تحرري وجهادي لمواجهة أعداء الأمة وتحقيق الحرية والاستقلال، ولن يتحقق ذلك إلا بالإقبال الصادق لله، والعمل بروح جهادية إيمانية في الميدان العملي الزراعي والتنموي.

\* نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسكانية العليا

## ثورة 21 سبتمبر 2014م ثورة زراعية

الدكتور/ يوسف المخرفي - أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

كما سهلت للمزارعين الحصول على المنظومات الشمسية من خلال القروض الميسرة والاعفاءات والتخفيضات الجمركية حتى تمكن نحو ٥٠% من المزارعين بالتحويل من طاقة الوقود إلى الطاقة البديلة.

كما ساندت هذه التوجهات زخماً إعلامياً لقناة المسيرة الفضائية بالذات، والإعلام الزراعي والسكاني والذي كان من ثماره «صحيفة اليمن الزراعية»، كأول صحيفة زراعية تنموية أسبوعية تعنى بالشأن الزراعي، وكذلك ما يحسب الثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م الزخم التعليمي من خلال تضمين البعد الزراعي في المناهج التعليمية، وافتتاح كليات الزراعة في الجامعات الناشئة في صعدة وحجة والبيضاء وغيرها.

كما تم الاهتمام بالبرامج المصاحبة مثلها في برامج الإرشاد الزراعي والتعبئة والتغليف والتسويق للمنتجات الزراعية سواء في السوق المحلية أو الإقليمية.

وتوقع خلال السنوات القادمة بمشيئة الله وضع خطط استراتيجية زراعية لتنظيم جميع الجهود المشار إليها لضمان تحقيق نهضة زراعية شاملة وملموسة في حياة المزارعين والمواطنين والإنتاج الزراعي والاقتصاد الوطني بشكل عام.

١٩٧٤ في الاهتمام بالزراعة العلمية وتتوجت تلك الجهود بإعلان عام ١٩٨٤م عام للتنمية الزراعية في اليمن التي اتجهت نحو زراعة الفواكه والخضروات والبقوليات.

وقد تصدت القوى الإمبريالية للتنمية الزراعية في اليمن وقررت عدم دعمها، بل وبدارت بتصريفات غير حضارية من شأنها إعاقة كل فعل تنموي زراعي في اليمن التي دخلت في برامج الخراب المتعلقة بتصريفات بنك وصندوق النقد الدوليين التي فتحت بوابة الاستيراد لكل شيء.

وقد اتسمت ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م بأنها ثورة دفاعية عن الوطن في مواجهة العدوان البربري الغاشم، كما اتسمت بأنها ثورة زراعية؛ فقد استهدف العدوان اليمن زراعياً عبر أدواته من حصار جائر للمشتقات النفطية مما انعكس سلباً على واقع الزراعة في اليمن وتصدير منتجاتها إلى الخارج.

كما يمكن وصف الجهود الزراعية الناتجة عن توجهات الثورة الوليدة بإرادة ثورية وسياسية بأنها نهضة شاملة في جميع الجوانب المرتبطة بالزراعة، حيث اتجهت نحو إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية التي تمد المزارعين بالبذور المحسنة والآلات والأدوات الزراعية.

إن المتتبع لتاريخ الزراعة في اليمن ليكتشف أنها قديمة وأزلية منذ بزوغ شمس حضارة معين (١٤٠٠ ق.م) التي قامت عليها كعمود أساسي من أعمدة نشأتها في نطاق طبيعي صالح للزراعة وعنده تتجمع مياه سيول الأمطار في محافظة الجوف، وقل مثلاً ذلك حول فكرة نشأة سد مأرب العظيم عماد نشأة حضارة سبأ (١٠٠٠ ق.م).

كما ظهرت المدرجات الزراعية في نطاق السفوح الجبلية الغربية من صعدة إلى تعز لاستغلال ميزة غزارة الأمطار في ذلك النطاق لتصبح رديفاً ثالثاً لنهضة زراعية مستدامة طوال تاريخ اليمن القديم والحديث والمعاصر.

واستمرت النهضة الزراعية المشار إليها وبمقوماتها الطبيعية والبشرية في حالة استدامة إلا من تعرض لموجات جفاف قد تطول أو تقصر، كون جميع مصادر مياهها هي مياه الأمطار، تلك الاستدامة كانت في حدود الاكتفاء الذاتي والتصدير للحبوب والبن بالذات، دونما الحاجة للاستيراد من الخارج لأي شيء حتى قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢.

عقب هذا التاريخ فتح باب الاستيراد للفواكه والبقوليات بالذات، وقد ساهمت ثورة ١٣ يونيو

## بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس فؤاد طارش - الإدارة العامة للإنتاج النباتي

المزارع حسن محمد من مديرية سحار محافظة صعدة يسأل: ما هو سبب اصفرار أوراق العنب وكذلك أوراق اللوز وأرسل صوراً؟



بني وجافة، وأيضاً يظهر نمو قطني أبيض أسفل البقع على السطح السفلي للورقة.

### المكافحة:

استخدام المبيدات العضوية الفطرية الوقائية المحتوية على النحاس، أو استخدام ما يلي:

- 1- دايتيوكاربامات.
- 2- ميتاباكسيل + نحاس.
- 3- بروباموكارب هيدروكلوريد.

ولا يكرر المبيد الواحد لأكثر من مرتين أكثر.

المزارع محمد الحيمي يسأل: ما هو سبب تجعد أوراق البسباس وطرق الوقاية؟

بالنسبة لمرض تجعد أوراق البسباس هناك أكثر من سبب، قد تكون الإصابة بالتربس، وفي حال تواجد حشرة التربس يتم الرش بأحد المبيدات التالية:

- 1- أبامكتين بنزوات.
- 2- كلورفينابير.
- 3- فينبيروكسيمات.

ويتم تكرار الرش لأكثر من مرة حتى انتهاء الإصابة.

السبب الآخر وهو الأخطر الإصابة بفيروس تجعد الأوراق المسبب فيروس البيجومو الذي ينقل الذبابة البيضاء في بداية نمو



الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

تنويه

الكمية محدودة

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

إعلان هام

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656

